رسالة في علم الخط

تأليف الأستاذ العلامة المفضال الشيخ أحمد المكتبي الحلبي

١٤٤

١

رسالة في علم الخط

رسالة في علم الخط تأليف الاستاذ
العلامة المفضال الشيخ احمد المكتبي الآبي
رحمه الله تعالى رحمة واسعة
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا وشكرا لربنا الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم وصلاة وسلاما على نبينا الذى الاعظم الذى كتب فى بعض الاحيان معجزة لجنابه الافخم وعلى آله وصحبه الذين اخذوا عنه المعانى والالفاظ والرسم فهى سنة متبعة لا يجوز اصطلاح منهم وآراء وفهوم اما بعد فيقول المتوسل بالنبى العربى الفقير الى الله سبحانه وتعالى احمد المكتبى هذه رسالة فى علم الخط الذى هو احد علوم العربية متكفلة بجل اوكل مسائله وبما جرى عليه العمل بالمطابع المصرية ومشيرة الى بعض رسوم المصاحف العثمانية والى بعض ماوقع فى صحيح الاحاديث النبوية والله المسئول ان ينفع بها وان يوفق قارئها وجامعها انه خير مسئول وأكرم مأمول ومتى رسمت ص فهو رمز الى الشيخ نصر الهوريني فى كتابه المطابع النصيرية او رسمت ش فهو اشارة الى ابى الحسن الاخفش المنصرف اليه الاسم عند اطلاق العبارات النحوية كما ان س اشارة لسيبويه عند العموم وهذه الرسالة تشتمل على مقدمة ومبحثين مبحث فى الهمزة ومبحث فى الالف اللينة وخاتمة (فالمقدمة) فى قاعدتين وبعض مسائل متفرعة عليها يتخلل فصل وفروع وتنبيهات اربعة (القاعدة الاولى) مبنى الكتابة على اعتبار الوقف على الكلمة والابتداء بها ومبنى الشكل والنقط على اعتبار الوصل فلذلك يشكل التنوين بعلامة التنوين وهى تكرار الشكل (مسئلة) هاء التأنيث

(قوله فى شعر اى ولو فى اثناء النظم كالبداء فى موكدة من قوله واعلم بان سنة الصلاة موكدة قدمتها والآتى فالمدار على تعين النطق بها هاء وضيع اهل المطابع ان تترك النقط حينئذ جائز لا واجب وقوله ويجوز الامران اذا لم الخ لكن اهل المطابع لا يتركون النقط الا فيما تقدم وهو ما اذا تعين النطق بها هاء لاجل الشعر او السجع قوله ويجوز رسم النجاة الخ والظاهر تأكد ذلك اذا كانت ساكنة كما فى قوله وقدرة ارادة علم حيات سمع كلام بصر ذى وجبات بل الظاهر ولو لم تكن مشكلة لانه وقف عليها بالتاء والاصل مرة اوعلى بعض اللغات والخط تابع له وقوله بالتاء المجرورة اى ويجوز

التاءيت تكتب مربوطة نظرا لقاعدة الوقف وانما نقطت نظرا للوصل كما ان شكل التنوين المنصوب نظرا لذلك وكتابة الالف بعده نظرا للوقف حتى انه لا يجوز نقطها اذا وقعت فى شعر او سجع على الهاء الساكنة وان كانوا لا يعدونها رويا ولو كان ذلك فى حديث كما قاله النووى فى شرح مسلم نحو ماورد من قوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا خير الا خير الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة ويجب نقطها عند خوف اللبس كما فى بيت بناء المضاف الى الضمير كما ثم ويجوز الامران اذا لم يخف اللبس وتاء الثقات تكتب مجرورة اى مبسوطة خلافا لمن وهم فجعلها مثل هاء ثقاة اسم مصدر من الثقوى وقضاة جمع قاض ويجوز رسم النجاة فى قول المسلم وآله وصحبه الثقات السالكين سبيل النجات بالتاء المجرورة لمشاكلة الثقات ولا يجوز العكس لانه لا يوقف فى هذا البيت عليها

بالهاء والرسم تابع لها وهيهات يوقف عليها بالهاء كالتاء واجمعوا على
كتابتها بالتاء كما اجمعوا على كتابة رحمت الله بالتاء اول الكتاب
واخره في الرسائل خاصة كذا في الادب لابن قتيبة (القاعدة الثانية)
كل كلمة لا يصح الوقف عليها توصل بما بعدها كباء الجر ولامه وكل
كلمة لا يصح الابتداء بها توصل بما قبلها كالضمائر المتصلة وقد
يوجد المقتضيان للوصل نحو به وله وكذا المركب المزجي كبعلبك فرقا
بينه وبين بعل المضاف الى بك كما تكتب كأين بمعنى كم بالنون فرقا بين
المركبة وهي هذه وبين غير المركبة كما في نحو رأيت رجلا كأي رجل يكون
وفي حاشية العلامة الخضري على شرح ابن عقيل ان الاولى مركبة من
الكاف واي المنونة فلما دخل التنوين في التركيب اشبه النون الاصلية
ولذا رسم في المصحف نونا وجاز الوقف بها اه وكما تكتب ثمة الظرفية
بالهاء فرقا بينها وبين ثمت العاطفة وعليه فيجب كتب معد يكرب

بالتاء المربوطة نظرا للوقف عليها في ذاتها قبل وقوعها في الشعر وان كنا
لم نقف عليها في هذا الشعر اصلا بل الوقف على ياء الاشباع وقوله لانه
الخ اي فتضعف مشاكلة النقات للنجاة لو كتبت النجاة بالتاء المربوطة
فلا تعتبر وقوله والرسم تابع له اي غالبا وعلى الاحتمال لانك علمت انه
يجوز رسمها هنا نظرا لذاتها قبل الشعر قوله وكما تكتب الخ مقتضاه ان
كتابة ثمة الظرفية بالهاء وانما هي للفرق وانما يوقف عليها بالتاء لا الهاء
وربما يؤيده قول الشيخ الخضري وقد يلحقها تاء التأنيث ساكنة وموقوفة

كريت

موصولا لكن قال الفارسكوري في نظم جمع الجوامع النحوي ويوصل الذي
بمزج ركبا قلت لزوما لا كعدي كربا قال في شرحه وذلك لانه تارة يعرب
اعراب المزجي ممنوعا من الصرف وهو الافصح وتارة اعراب المتضايفين
فيفصل خطا فيما يظهر وان لم ار مصرحا به عن احد ولعلنا نزاد فيه
علما او نجد فيه نقلا اه قلت لكن هذا يأتي في كل مزجي فلا خصوصية
بنحو معدي كرب مما كان اخر الجزء الاول منه ياء كقالي قلا اسم موضع
وايادي سبا من قولهم تفرقوا ايادي سبا لكن تتبعه فيما قال الجواب
يتبين الحال واما المركبات العددية فلا يوصل منها الا ما ركب مع
مائة من الآحاد كثلثمائة الى تسعمائة خلافا لمن قصره على ثلاث
وست قال لانهم لما حذفوا الالف من ثلاث جبروها بالوصل وكذلك
الست فيها نقص اذ اصلها سدس كما في القاموس قلبوا السين
الاخيرة تاء واد غموا الدال فيها اما اذا اضيف الى المائة كسر فوصل
نحو ثلثِ مائة بضم الثاء الاولى قال ص ولعل الوصل في الاول
للفرق من هذا وان ندر استعماله ومن المركبات المزجية طلبك
سبكتكين بابشاد قاضيخان سيكباج خشكنان كلاكيكرب كبقباذ

كريت قوله الجواب يتبين الحال الظاهر جواب الامرين فالجميع نظرا للغتين مع
رجحان الوصل اعتبارا بافصح اللغتين وقوله اعرابه ممنوعا من الصرف وانما
غلب العمل باحد الامرين في بعض الالفاظ ولو غير نحو معدي كرب كبابشاد

سنكجين كسبند دستبند عيناب در ابحر الدارسلان مختصر شهنشاه
واصله شاهان شاه اى ملك الملوك والمركبات الدخيلة فى العربية كثيرة
وتبقى على حالها ومما يشبه المركبات المزجية يومئذ حينئذ وقتئذ لبئذ
صيحتئذ ساعتئذ قبلئذ وتكتب همزة اذ يا التوسطها تنزيلا لكسرة
كما سيأتى قال ص فان لم تنون بان ذكرت الجملة بعدها كان قيل حين
اذ كان كذا لم يصح الوصل لزوال المقتضى وان لم ار من نبه عليه اه
(فصل) فى ما ومن ولا من حيث جواز وصلها بما قبلها وعدمه
اما ما فاثنا عشر اقسام خمسة حرفية وخمسة اسمية فالكافة
والمهيئة والزائدة حرفية وتوصل بما قبلها والكافة اما كافة
عن عمل الرفع كطالما وقلما وكثرما وقصرما وجلما قال ص والاحسن
الفصل فى الاخير لعلة اشتهاره اه فان كانت ما مصدرية نحو قل ما يقوم
زيد اى قل قيامه فصلت وبعضهم وصلها فى ذلك مطلقا وهو ضعيف
واما كافة عن عمل النصب والرفع نحو كأنما يساقون الى الموت وليتما وانما
ولكنما اسعى لمجد مؤثل بخلاف ولكن ما يقضى فسوف يكون وان ما تؤخرن

فقد رسم بالمبرى فى المختصر مفصولا قوله بمختصر لكن فى القاموس ما يفيد
ان اصله مركب اضافى ونصه وبحت نصر بالتشديد اصله بوخت ومعناه ابن
ونصر كبقم صنم وكان وجد الصنم ولم يعرف له اب فنسب اليه خرب القدس اه قوله
لزوال المقتضى هو التركيب المزجى لان العرب لا تركب ثلاثة اشياء حين واذ والجملة بعدها فيتعين
التوسط التنزيلى هكذا نظهر

لان

لانت فانها فيهما موصولة واما كافة عن عمل الجر وهى المتصلة بحروفه قال ص
وهى الباء والكاف ورب كقوله اخ ماجد لم يخزنى يوم مشهد ... كما سيف
عمرو لم تخنه مضاربه اه او بالظروف نحو بين وقبل وبعد فتقول بينما
والظاهر انه يفصل فيها بين الزائدة كما هو الفرض فتوصل وبين الاسمية
فتفصل نظير ما يأتى فى معما والمهيئة هى التى تكون بعد رب فتهيئها للدخول على الفعل
نحو ربما يود واما قوله رب ما تكره النفوس من الامر له فرجة تحل العقال فتفصل
لان ما موصولة بالجملة بعدها وجوز فى المغنى كونها كافة فتوصل والظاهر الكافة
اعم من المهيئة والزائدة هى التى تقع بين الجار والمجرور نحو فبما رحمة منا
قليل وهذا لا تكف الجر ادبين المضايفين كقوله فيا حسنما عين باحسنما
خدا وبعد ادوات الشرط او النواصب قال الاشمونى زيادة ما بعد اداة الشرط
على ثلاثة اقسام واجب بعد حيث واذ وجائز بعد ان واى ومتى واين
وايان وكيف وممتنع بعد من وما ومهما واى على الاصح فى بعض ذلك اه
نحو واما تخافن وتحذفن نون ان خطا واتما امة ولدت وايما تكونوا واذما
وجيثما وكيفما وان لم يجزما بخلافهما بعد متى مع انها لا تكون معها الا حرفا
زائدا كما فى شرح الشافية قال ما يلزم على الوصل من انقلاب يائها
لتوسطها قال ص وكذا لا توصل بأيان وان لم ينبهوا عليه كقوله ايان
ما تعدلى به الريح تنزل قال ولا بابن واى الاستفهاميتين نحو ابنى ما
وعدتنا به واى ما عندك اهسن لان ما معهما موصولة لا زائدة لكن قال
قبل ذلك وتوصل ما باى الاستفهامية ومثل لها بقوله قال لصنو

قوله فى نفقة ما بأنها من كسبها الخ
ملخصا من قول ابن هشام فى المغنى الباب الاول من المحث الثانى

قوله قال بعضهم الخ اتما افعل راجع ريثما ام بمعنى الذى وهذا هو الظاهر عند اضافة اى الى ما العراقيين من المبهمة كما فى البيت والمثال المتقدم وبواقتصرت فيه على قوله اى ما عند لك بد دون ذكر الحسن عند ورده لظهور الفصل وكانت اى غير مضافة الى ما ومثال زيادة ما بعد النواصب اما انت ذا نفر وتحذف نون ان خطا وكيما تفوز بوصل وقيل تفصل من كى بالكسر الخ قال ابن هشام تخلف لن بل لا تقع بعدها لان الحرف لا يدخل على مثله الا فى الالغاز الشيقية ا ه كقوله لن ما رأيت ابا يزيد مقاتلا ادع القتال واشهد الهيجاء اه والاولى والاعم انتهى ان يقول كما فى المغنى لان الفعل لا ينفصل منها الا ضرورة كقوله لن اى وقال هكذا بالياء على لغة الوقف اى لن ادع القتال مدة رؤيتى ابا يزيد مقاتلا وعند ارادة الالغاز تكتب لما كلمة واحدة فيقال اين جواب لما وهو لم نصب ادع وليس اشهد معطوفا على ادع لئلا يناقض بل على القتال فهو منصوب بان مضمرة لعطفه على اسم خالص اى ليس ادع القتال واشهد الهيجاء اه واما المصدرية وهى حرفية على الاصح فعلى قسمين فمى نحو كلما اتيتنى اكرمتك وايما صنعت توصل قال شيخ الاسلام بخلاف المتصلة بما ليس فيه معنى شرط او استفهام وان كانت حرفا عند كثير نحو ان ما صنعت عجب او صنعك فلا توصل بتيها على كونها من تمام ما بعدها لا ما قبلها اه فيكون الوصل فى انما توعدون لصادق اى ان وعدكم فى الصحف على خلاف القياس اه قال ابن هشام بخلاف الفصل فى ان ما توعدون لآت فانه على القياس وظاهره انها فيها مصدرية وتقدم له انها موصولة وهو الظاهر واما النافية وهى آخر الحرفيات فلا توصل بما قبلها قلت لكن يوصل ما قبلها بها وليس هو الالغاء نحو ما

وامّا

واما الاستفهامية فتوصل بسبعة من حروف الجر وهى من وعن واللام وفى والى وعلى وحتى نحو مم عم لم فيم إلام علام حتام وتحذف النون من من وعن للاخبار كما اذا دخلتا على من نحو ممن وعمن وترجع الياء الفا فى الثلاثة الاخيرة بسبب الوصل ومعنى الوصل فيها صيرورة الكلمتين بمنزلة كلمة واحدة فى حوقها الف كسحاب وكذا باسم مضاف اليها نحو بمقتضام فعلت كذا وسيأتى مزيد تفصيل لذلك واما الموصولة والموصوفة فتوصلان بثلاثة من حروف الجر وهى من وعن وفى واصاريب فتدخل على الموصوفة ولا توصل بها وكذا توصلان بنعم المدغمة نحو نعما بخلاف نحو نعم ما يقول الفاضل والاحسن الفصل فى بئس ما فى غير المصحف ووصلت فيه وكذا توصل ما بستى نحو سيما على التقديرات الثلاثة كونها موصولة او موصوفة او زائدة قال ص واما الشرطية فلها الصدر فلا يتقدم عليها ما توصل به وكذا ما التعجبية اه ولعله فيه نظر بالنسبة للشرطية لانها يضاف اليها كالاستفهامية (ق ع) مثلما توصل ان كانت ما مصدرية او زائدة كقولهم اسلما مثلما اسلمتم ومثلما انكم تنطقون وكذا حيثما ان كانت ما مصدرية او زائدة معا توصل ان كانت ما صلة وتفصل ان كانت اسما كلما توصل ان كانت مصدرية زمانية نحو كلما أضاء لهم مشوا فيه لان كانت كل مرفوعة او مجرورة او منصوبة على المفعولية نحو كل ما جاز بيعه جاز رهنه ورضيت كل ما قضيته واستحسنت كل ما قلته لان ما فيها اسمية ريثما توصل كأن تقول ما وقفت عندك الا ريثما كتب الجواب اى مدة كتب الجواب فهى مصدرية ظرفية

ولا توصل ما بام ولا بكم وما وقع في المصحف من الوصل في الثلاثة خير أما بشركون
وبعض مواضع فعلى غير القياس وجوزه شيخ الاسلام كوكما جئت به بالادغام
لفظا فاسبه الاتصال خطا واما من فالاستفهامية توصل بنفي قولا واحدا
والاستفهامية وغيرها توصل بعن وعن على الاصح وقال ابن مالك بجواز
الفصل على قلة ولم يتعرض هل لوصل غير الاستفهامية بنفي والظاهر جوازه
الوصل ولا توصل بمع وكل وأي وغيرها من الادوات كما لا يوصل ما بعدها
من ضمير او اسم اشارة لمن ذا الذي ووصلها في المصحف لا يقاس عليه
كوصلها فيه بام نحو أمن خلق واما لا فتوصل بان الناصبة للفعل
سواء تقدمت عليها اللام نحو لئلا وكتب السراج ياء لئلي كعلى قال
في الادب وينبغي حفظها اهـ ام لم تتقدم نحو حيث الا تفعل ولا
كانت نافية كما ذكر او صلة كما منعك الا تسجد فان كانت المخففة
من الثقيلة او ان كان ما بعدها اسما كاشهد ان لا اله الا الله او فعلا مرفوعا فصلتا
فان جاز فيه الرفع والنصب جاز فيهما الفصل والوصل نحو واحسبوا
ان لا تكون فتنة وكذا ان احتمل النصب على انها مصدرية والجزم
على انها المفسرة ولا ناهية نحو ان لا تعلو علي وان لا تحافوا ضد الله
الجمهور وحكى في الرعد قولا بالفصل مطلقا قال ابو حيان وهو الصحيح
لانه الاصل قال ص واكثر الناس الآن عليه اهـ وتوصل ايضا بان الشرطية
وتحذف نونها خطا نحو الا تنصروه لكثرة الاستعمال دون المخففة نحو
ان لا اظنك كاذبا ولا توصل بكي ووقع الوصل في المصحف في اربعة مواضع

ولا توصل

ولا توصل بهل الاستفهامية وبل نحو كلا بل لا تكرمون اليتيم وهل لا يجوز
واما هلا بكرا لا عصيها فهلا كلمة واحدة فان هلا كلمة ترد للتحضيض اذا كان
ما بعدها مستقبلا نحو هلا تضرب زيدا وللتنديم اى الايقاع في الندم او التوبيخ
اى اللوم على ترك الفعل اذا كان ماضيا وهي في الاول للتنديم والفعل مقدر
بعدها اى تزوجت كما في رواية وفي الثاني للتوبيخ (تنبيهات) الاول قول
الشاعر فلا بالعقود وبالايمان لا سيما عقد وفاء به من اعظم القرب
الوفاء بنطق بها وقفا وتكتب فلا ينطق بها وصلا كما قاله الدماميني والسمني
قال الصبان وهلا جاز النطق بها وصلا اجراء للوصل مجرى الوقف وتوصل
به نون التوكيد نحو فِنَّ والضمير المتصل نحو فِهِم وكذا يوصل المتصل
بيوم نحو يومهم الذي يوعدون بخلاف يوم هم على النار يفتنون فانه
منفصل بقي النظر هل يكتب نحو وَجَمَعَهُمْ بهاء واحدة مشددة او بهاءين
وان كان ضمير المفصل ويفرق بينه وبين تحريك الظاهر الثاني ويفرق
بان ضمير الرفع كالجزء من الكلمة ورأيته مكتوبا بهاءين في قوله نحن
الاولى فاجمع جموعك ثم وجههم الينا وبكافين في قوله تعالى يدركهم الموت
(التنبيه الثاني) قد يفصل للوصل وعكسه لقصد الالغاز كقوله جاء
سليمان بوها شما والاصل كسليمان وقوله يردن به تصادفه سخينا والاصل
قوله [illegible] اي فقضاه ان تردم وبهاء السكت في قوله مكثر صواب وجهاد
لالف التأنيث للملاد وهو ايضا مقتضى قول العلامة وهاء الهاء ان تقف ويجيء
في سوى ما كع او كيع مجرورا فراع ما رعوا وان نازعه للوضح في وجوبه في نحو قوله

بل رد به ادغم (التنبيه الثالث) الحرف او الضمير المتصل اذا قصد لفظه صار كالاسم الظاهر في الوصل والفصل نحوها في قول الخلاصة والام انحذفتها ممنعة وهي من حروف المعاني فاحفظه (التنبيه الرابع) واو العطف لوزالها المانع الطبيعي من وصلها بما بعدها لوصلت كالفاء لانهما كالجزء من الكلمة فلذا يستقبح وضعها آخر السطر والظاهر ان او بحذف ذلك والله تعالى اعلم

(المبحث الاول في الكلام على الهمزة) وفيه اربعة ابواب الباب الاول في الهمزة التي الكلمة وفيه فصلان الباب الثاني في الهمزة التي في المتواصلة وفيه ثلاثة فصول الباب الثالث في الهمزة المتطرفة ظاهرا آخر الكلمة الباب الرابع في الهمزة المتوسطة عارضا وفيه سبعة فصول ويليها التنبيهان الباب الاول في الهمزة اول الكلمة حكمها انها تبسم الفا مطلقا اي مفتوحة او مضمومة او مكسورة همزة قطع او وصل نحو أَضْرِبُ اُنْصُرْ اِضْرِبْ ولو تقدم عليها واو او فاء او ياء او كاف او لام التعريف وحذفها من البسملة على خلاف القياس نعم تحذف وتكون الثانية في محلها فتكتب الفا في الامرين الثلاثي المبدوء بالفاء وفي الامر والماضي والمصدر من الافتعال كذلك خصوص الواو والفاء نحو فات لم يتم في نسخ الطبع بياء فلعله خطأ مشهور وهو انفي الغلط قوله ترسم الفا مطلقا اعلم ان صورة الهمزة في الخط اما الف او واو او ياء لا غير واما القطعة التي هي عين فشكل للهمزة كالشدة كما سيأتي بيانه آخر باب الهمزة المتوسطة عارضا وجرت عادة اهل المطابع على وضع القطعة على الالف اذا كانت همزة قطع مفتوحة او مضمومة دون المكسورة ولو كسرة اعراب كالخط وقد يضعون الهمزة قطعة من تحت الالف اذا كانت همزة وصل كهمزة اضرب ولكن قطعت للضرورة

فلو

فأعِنْ فأتمَنَ فأتِمَّان وأتمَّ وأتَرَرَ وأتمَرَ فان لم يتقدم واو نحو وبان لم يتقدم شيء او تقدم غيرها كثم وحتى وباء الجر وكافه ولامه ولام التعريف بقيت الاولى الفا ورسمت الثانية من جنس حركة الاولى لو ابتدئ بها فتسكم باء في نحو ائتِنِي يا غلام ثم ائتواصفا ائتمِنَ ائتمِنْ ائتمان بالتمان الائتمان وواو في نحو أُوتِرَ النخلُ أُوتِرْتُ امرأ من بات اليوم اشتد حره من باب نصر فبرهما فان كانا من باب ضرب وهو لغة فيهما كتبت بالياء لكسر الهمزة الاولى تبعا لعين الكلمة ونحو أُوتِمِنَ مجهولا اما ان كان السابق عليها همزة المتكلم نحو آتي الكل آخذ فالبعض يكتب الثانية الفا والبعض لا يكتبها والجمهور لا يرسمون المسهلة الفا كراهية اجتماع المثلين صورة بل يضعون ملة فوق الهمزة الاولى والظاهر ان اسم الفاعل كذلك كآت وآكل وآخذ (فصل) الهمزة المتوسطة تنزيلا وهي

فائدة توضع القطعة لسر ما قرئت موصولة كأصلها وانظر هل لذلك كله اصل في كتب الخط او هو مجرد اصطلاح الظاهر الثاني قوله وحذفها من البسملة الخ سيأتي ان شرط حذفها منها ان تكون البسملة كاملة وان لا يذكر المتعلق لا مقدما ولا مؤخرا لكن رأينا في طبع اميري حذفها من بسم الله فقط مع حذف المتعلق قوله اما ان كان السابق الخ اعلم انه لا يجوز تحقيق الهمزتين في ذلك قال في الخلاصة وصلا أبدل ثاني الهمزين من كلمة ان يسكن كأشر وأتمن قال الشيخ الخضري اي وجوبا ولو كانت الاولى للمضارعة نحو آكل وآمن ومنه قول عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني اذا حضت ان أتزر ثم يباشرني وعوام المحدثين يجوزونه

قوله المسهلة سيأتي بعد ورقة بالهامش معنى التسهيل والمراد به هنا ما يشمل الابدال فعلم المراد بالجواز الذي لا يكتبها الفا هنا مسهلة اي بعد وجوبا كما قبل ان ضم

ماكانت اول الكلمة ودخل عليها ما صيرها حشوا كأحرف المضارعة حكمها
حكم المتوسطة حقيقه الآتيه نحو نأمن نؤمن ينبذن على لغة من كسر حرف
المضارعة وتقوم ويقوم وبيت فان دخلت عليها همزة الاستفهام او
همزة التسوية فان كانت همزة وصل حذفت كما في الافعال المبدوءة بهمزة
وصل ومصادرها نحو أصطفى البنات على البنين سواء عليهم استغفرت
لهم ام لم تستغفر افتراء قلت ام اجتراء آثما ارقلت ام اختيارا وتحذف
الياء التي كانت في اثنتان وهي صورة الهمزة التي هي فاء الكلمة انقلبت
مدا لوقوعها ساكنة بعد الهمزة السابقة ومن ذلك همزة ال او اسم
وابن اذا دخل عليها همزة الاستفهام كما يأتي وان كانت همزة قطع
فترسم من جنس حركة نفسها كالمتوسطة نحو أؤنزل الآن أأنت
أنفكا الك أئن أئنا وجوز الكسائي في المفتوحة حذف همزة الاستفهام
وتعليه حذفها هي فيكتب آلآن بالف واحدة عندها وجوز ابن عالك
في غير المصحف كتابة المضمومة والمكسورة بالالف نحو أأنزل أإنك

قبل دون التاء بلا مد فبعضهم يحقق الهمزتين وكلاهما لحن لانه مضارع
من الازار ووزنه افتعل كاستلم فالهمزة الاولى للمضارعة والثانية فاء
الكلمة ولا يجوز ابدال الثانية تاء ولا تحقيقها في مثل ذلك اهـ ونص على ان نحو
إنت ليس كلمة واحدة بل همزة الاستفهام كلمة مستقلة فاحفظ قوله من
جنس الخ فيه قصر المسافة والاحكم للمتوسطة ان ترسم من جنس حركة نفسها
ان كانت مضمومة او مكسورة فان كانت مفتوحة وقبلها ساكنة فمن جنس
حركة ما قبلها لكن لما كان ما قبل المفتوحة هنا همزة الاستفهام وهي مفتوحة

قال ص في المكسورة وهو القياس مثل أفإن مت فهم الخالدون ونحو ئذكران
وقال ايضا ومثل همزة الوصل همزة المتكلم في المضارع عند دخول همزة الاستفهام
وضبط القسطلاني آشتريه في حديث عمر في البخاري بهمزة ممدودة اه والمراد
مماثلتها لهمزة الوصل في مطلق الحذف وان كانت في المضارع يوضع فوقها
مدة عند الشكل والظاهر ان العمل الآن على هذا ان سهلت او ابدلت
بالفعل والا فبالعين (فصل) في جملة مسائل وهي ثمان الاولى اذا دخلت
اللام المتوسطة على ان الشرطية كتبت همزتها ياء نحو لئن لم تنتهوا الثانية
اذا دخلت اللام المكسورة على ان المفتوحة ولم يكن بعدها لا النافية فلا تكتب
الا بالالف والا كتبت ياء كالمصحف نحو لئلا على غير قياس وسهله ادغام
النون في اللام فصارت كالكلمة الواحدة الثالثة إذ يلاقي يرسم بالالف
على جاليها ورسمت في المصحف لئلا تحذف الهمزة التي كانت تصور ياء
على غير قياس لوجود حرف مد بعدها كصورتها السابعة حينئذ بالياء
المتوسطة تنزيلا لمكسورة الخامسة هؤلاء بالواو المتوسطة تنزيلا
لمضمومة وتحذف واوها التي كانت مزيدة لمنع الالتباس كما حذفت
الف ها وكل ذلك على خلاف القياس من ان الاصل في كل كلمة ان
تكتب على حسب انفرادها وان الهمزة تكتب في اول الكلمة الفاقال

ايضا قصر المسافة وقال من جنس الخ قوله وضبط القسطلاني الخ والظاهر عند عدم
تعين الرواية جواز تحقق الهمزتين كما هو الاصل لان همزة الاستفهام كلمة مستقلة
كما تقدم

قوله السادسة تحذف همزة ال الخ فائدتان الاولى نص الشيخ الباجوري على
التستوري على همزة البتة يجوز وصلها لاواجبة القطع كما اشعر التانية
نص الشيخ الخضري على ان في قول الخلاصة بالجر والتنوين والنداء يقطع
الهمزة لانها اسم لقصد لفظها وهي الاسم قطع همزته الا ما استثنى اه
اي من نحو ايم وابن وابنم فيوصل ... قوله وقد يتعين التسهيل وهذا

قوله او الاستفهام اي نحو آلذكرين حرم ام الانثيين امّا اشتملت عليه ارحام الانثيين
قوله او المرة نحو ايمرة واحدة
قوله او الامر نحو اسمع واضرب فاؤ
قوله او اصله لغة نحو ايمن
قوله او اصله نقلا نحو ابن
قوله او اصله وضعا نحو ايم
قوله او اصله وضعا نحو ايم
قوله او اصله وضعا نحو ايم

او الاستفهامة او التعجب بخلاف لي الامر فانها فعل امر الموضع الثالث
ان يدخل على ال القمرية من او على او ابنو واقتصر على الحرف الاول من هذه
الثلاثة للتخفيف ولشبه النون باللام فكأنهما مثلان نحو بلعنبر علماء
بالحارث والاصل من العنبر وعلى الماء وبنو الحارث وكذلك ام بدال نحو
معنبب اي من التعب وغلّط من رسم طاب مهواء اي الهواء هكذا طابم
هواء وكذا من رسم انشاء الله بالوصل ونص على ان حذف نون من
اذا دخلت على الغير مطرد بخلاف من وعن اذا دخلتا على ما او من
فباطراد نحو مما وعما وممن وعمن ولعل على وبنو كذلك غير مطرد بل مقصور
على السماع السابعة تحذف همزة اسم في موضعين اذا سبقها همزة الاستفهام
أسمك زيد ام عمرو في البسملة الكاملة ان لم يذكر المتعلق لا متقدما
ولا متاخرا الثامنة تحذف همزة ابن في ثلاثة مواضع اذا دخل عليها همزة
الاستفهام نحو آبنك هذا او النداء نحو يا بن زيد وقيل ان المحذوف
ياء مطلقا على حسب تخفيفها وتسهيلها او ابدالها بها ومن الاطلاق الثاني قوله في نحو
رأس يجوز ابدالها الفا قياسا مطردا على قاعدة التخفيف والتسهيل اه قوله
وكذلك ام الخ لكن في العزيزي في شرح ليس من مر مصام في مسمر قال الازهري
والوجه ان لا تثبت الالف في الكتابة لانها بم جعلت كالالف واللام اه
وفي الحفني رسم الميم بدون الف على هذه اللغة لان الالف انما تراسم مع اللام
لوصع يدل لها اه فافاد ان الالف في ام لا ترسم مطلقا سواء تقدم واحد من الثلاثة
المذكورة ام لا فتدبر ... قوله ... صفحة

الف النداء واتصل الف ابن بالياء واذا وقع ابن مفردا ونعتا لعلم مفرد لم يوصل ولم يفصل بينهما بفاصل ومضاف الى علم ولم يكن اول سطر ولم تقطع همزته في الشعر فحينئذ يجب حذف الفه خطا مطلقا وكذا يجب حذف تنوين ما قبله ويجوز بناؤه في غير النداء ويجوز بناؤه على الفتح في النداء لكن يزاد فيهما على الشروط المذكورة ان يكون العلم الاول مفردا اى ليس مضافا ولا شبيها به وفي جواز البناء على الفتح في النداء كما قال ابن مالك وجهان والاصح الجواز نحو زيد ضم او على الفتح ان يكون ظاهر الاعراب بخلاف يا عيسى بن مريم فيتقدر فيه الضم من نحو زيد اذ لا فرق مع التقدير ولا يشترط فيهما ان لا يكون ابن اول سطر وان لا تقطع همزته في الشعر فقولنا اذا وقع ابن مثله ابنة على الاصح بخلاف بنت بالنسبة لسقوط التنوين او البناء على الفتح لقلة استعمالها وقولنا مفردا المراد به هنا وفيما بعد ما ليس مثنى ولا مجموعا ولو مكسرا كالزيود ابناء عمرو وكجاء الزيود ابن عمرو وابن بكر وابن خالد وقولنا ونعتا اى غير مقطوع بحذف ما اذا لم يتقدمه شيء او تقدمه فعل كقال ابن مالك او كان بدلا مما قبله او خبرا عنه او منادى او مستفهما عنه كهل تميم ابن مرة وقولنا العلم الخ لا فرق في العلم في الموضعين بين كونه اسما او لقبا على اسم ابيه كزيد بن القاضي او الامير كما قاله ابن قتيبة خلافا لما نقله عنه الخضري قال ص ومن ذلك الامام بن الخطيب الفخر الرازي والامام بن السبكي والبدر بن الدماميني وبدر الدين بن الناظم ج محمد بن الخضري اه او كنية قال

قوله ابن الخ وجدنا عمل البيري بلا حذف هكذا يا ابن قوله مثله ابنة الخ لكن عمل البيري على عدم حذف الالف منها مطلقا وهو قول ابن قتيبة قوله او مستفهما عنه الظاهر انه داخل في كونه خبرا

فهو من ذكر الخاص بعد العام سواء في البيري بالالف جهينة ابن ابي بعقوب اسما للقبيلة

في الجمع ولا فرق في العلمين بين ان يكونا اسمين او كنيتين او لقبين او مختلفين نحو هذا ابو بكر بن عبد الله اه وفاقا لابن خروف وابن جني وخلافا للاصفوني في العلمين والسراعي في العلم الاول قال ص والمراد بالكنية خصوص المصدرة باب ادام بخلاف المصدرة بابن او بنت اواخ او اخت كان يقال في ابن الناظم بدر الدين ابن ابن مالك فيجب اثبات الالف في ابن الاول والثاني او قيل عبد الرحمن ابن ام الاصمعي لقلة استعماله وان كان معدودا عند النحاة من الكنية اه وهل هو عام في العلمين او في الثاني فقط الظاهر الاول وسواء كانا مذكرين او مؤنثين قال الفاجي وعندي انه اذا اشتهر بامه او لم ينسب الى غيرها جاز اه اى كعيسى بن مريم ويونس بن حبيب ومحمد بن حبيب وعمرو بن الاطنابة والرماح بن ميادة وعوج بن عناق او عنق ومحمد بن الحنفية وعبد الله بن ام مكتوم ومعاذ بن عفراء واسماعيل بن علية ومعاوية بن هند وعمرو بن هند وعبد الله بن سلول فاذا قلت عبد الله بن ابي ابن سلول رجحت الفا في الاخير للفصل بابن الى كما سيأتي ولعايوس بن متى بفتح متى امه والذي في القاموس انه ابوه وكذا لو لم يكن الثاني ابا للاول حقيقة بان نسب الجد كعبد الله بن مسعود فان اباه شاعه وقيل عتبه او الى من تبناه كالمقداد بن الاسود فان اباه عمرو ونسب الى الاسود لانه تبناه في الجاهلية خلافا للزركشي والنووي ووفاقا للدماميني فكل من نسب الى من اشتهر به من ام او جد او اب شرط لا تحذف الفه

ابن عقيل

خطأ قال الامير وفي حكم العلم الشامل للكنية واللقب فلان وفلانة اه وكذا ذكر
الاشموني حُبَيل بن حُبَيل وسيد بن سيد اه وصلعة بن قلعة وهيان بن بيان
وهي بن بي وكلها كناية عمن لا يعرف هو ولا ابوه وجابر بن حبة الخبر
والحارث بن همام الذي في مقامات الحريري قال في زياد ابن ابيه وهلا حملوه
على مثل هي بن بي للرجل المجهول دانا وابا الا ان يقال ان ذلك من اعلام الناس
كما يؤخذ من الصبان اه لكن يحتمل ان يقال ذلك فيه ايضا وقولنا لم
يسبون خرج ما اذا كون العلم الاول للضرورة كقوله جارية من قيس ابن
ثعلبة فتكتب الاولى وجوبا وقولنا ولم يفصل بينهما فاصل اي سواء كان
نعتا او ضبطا كان قيل احمد المرجى ابن يزيد او سحبان بالفتح ابن زيد ومن
ذلك المقداد بن عمرو ابن الاسود وعبد الله بن عمرو ابن ام مكتوم وعبد
الله بن ابي ابن سلول ومحمد بن علي ابن الحنفية واسحاق بن ابراهيم
ابن راهويه فان لفظ ابن الثاني في هذه الامثلة نعت للعلم الاول الذي
قبله جمعوا بين النسبة الى الاب والام ليتم التعريف والبيان وقولنا مضافا
الى علم خرج ما اذا اضيف الى غير علم كضمير العلم كجاء زيد وعمرو ابنه ولا تقل
خرج ما اذا لم يضف اصلا كزيد ابن او اضيف الى نكرة كزيد ابن تاجر
لان ابن حينئذ نكرة فلا يكون نعتا للمعرفة (الباب الثاني في الهمزة التي في الكلمة
اصالة) لها ست عشرة صورة عقلية حاصلة من ضرب حركاتها وسكونها
في حركات ما قبلها وسكونه يسقط صورة سكونها مع سكون ما قبلها فلا توجد
في لغة وتثبت في الصنع للصورة بعد كسر بمثون ولعله لا يقال ان توسطها عارض

لانها متوسطة

لانها متوسطة في المعرف ايضا فالصور الموجودة خمس عشرة وحاصل ما في هذا الباب
والباب قبله والبابين اللذين بعده ان الهمزة في الاول تترسم الفا مطلقا والمتوسطة
والمتطرفة بعد ساكن تترسم واوا او ياء على حسب حركة ما قبلها
وبعد مضموم تترسم واوا والمكسورة تترسم ياء الا المضمومة المكسور ما قبلها
فتترسم واوا وعكسها مخالف فيهما الاخفش فيرسم الاولى ياء نحو مِئُون والثانية واوا
على صورة ضُؤِيَ والعمل على مذهبه في الاولى وكذا في الثانية ان كان بعد الهمزة ياء
اصلية وضم كرُؤِيَ والعمل على مذهبه في الاولى وكذا في الثانية ان كان بعد الهمزة ياء
زائدة كالمثال بخلاف نحو سُئِل والساكنة او المفتوحة ساكنا صحيحا مستقلا
تواليا كمرءا غالبا او غير صحيح حذفت غالبا وقد يقعا كسائر كمسئلة ومسوءة والتي
قبل الاخيرة في الآخر ظاهرا تترسم من جنس حركة ما قبلها فان كان ما قبلها ساكنا ولو
ليسا وقد تحذف صحيحا حذفت وسيأتي ذلك مفصلا في فصلين يتبعهما فصل ثالث بعد
ان نذكر قاعدة متى اطلقنا في هذه الرسالة لفظ قاعدة ولم نقيده بشرح
ثانية او مقتضب ينصرف اليها وهي كل همزة بعدها حرف مد كصورتها
كتعالى فانها تحذف عالما يحصل لبس استثقالا لاجتماع مثلين صورة والظاهر ان هذه
والسوابق قاعدة مختارة ان كان المثلان واوين والعمل الآن عليها فان كانا ياءين
فعمل البعض وقد يعمل بها وكذا قد يعمل بها ان كانا الفين كما يعلم من
الاتي فان كانا الفين فان كانت الهمزة المصورة واوا بين واوين تعين حذفها
لاجتماع الامثال نحو وُؤول كدخول من وأل اي التجأ والمؤودة ونص
ليس على قاعدة اخرى وهي اذا كان قبل الهمزة حرف كصورتها حذفت
كيئس بكسر الهمزة على لغة تميم استثقالا لجمع صورتين متماثلتين بل
ثلاث في هذا المثال ومثل لها ايضا بؤول والمؤودة ولعل العمل على
ضد الحذف فانه يلبس بالسوى وكذا مسوءة

خلافها والمثالان الاخيران الحذف فيهما للقاعدة الاولى نعم هي ظاهرة اذا
كان المثلان الفين كقراءة وتفاءل بخلاف نحو حطيئة ومجيئه وبئيس ونحو
السمؤل ووضوءه وتؤدم فان حذف الهمزة في ذلك للقلب والادغام
كما سيأتي في قاعدة شرع الناظمية قال ص ومما فيه لبس عند الحذف والمثلان
واوان ملا شا واليه الحريري في الدرة حيث قال الاحسن في سؤول وسؤون
ان يكتبان بواوين اه وكذلك نؤوم وقؤود وقؤول وصؤول مخافة
اللبس بنوم وقود وقول وصول قال وكذا خؤول وغؤور وقال ايضا
ويؤول ويؤوب بالتبيان بيؤل ويؤب المضاعفين وايضا تكون صورتها
كصورة المجزوم فالاحسن اثبات الواوين رفعا ونصبا وحذف الثانية جرا
وان لم ار من تعرض لذلك والاصل لا تأباه اه قال في الدرج ومنهم من
يكتبها واوا فيما اذا كان بعدها حرف مد للفرق بين المرهوز وغيره مثل مقول
ومصوغ لكن قال ابو حيان اذا كان مثل رؤس يكتب بواو واحدة مع
ان تسهيله بين الهمزة والواو فمسؤول ومشؤوم ونحوهما احرى اهـ اي
نظرا لنقل حركتها لفظا الى ما قبلها قال ابو حيان وقد كتب في المصحف
المؤودة بواو واحدة وهي المتصلة بالميم لدغير وله وجه في القياس
وهو ان الهمزة المضمومة لما حذفت بقي واوان ومن عادتهم عند اجتماع
صورتين في كلمة حذف احداهما فكذا كتب بواو واحدة الا انه قد
يختار فيه في غير القرآن ان يكتب بواوين لانه قد حذف من الكلمة

قوله فالاحسن الخ قد رأينا العمل به فاحفظه ٥٥٥

قوله وسكن

في الخط حرف فيكره ان يحذف غيره اه ومما فيه لبس عند حذف الهمزة والمثلان
يا آن ما قاله ص من ان شئت يلتبس بشئت ويئيد مضاع أيد يلتبس
بمضاع وأد وسكت عن رئيس ولئيم ورئير وفئيد وضئيل وضئين
ورئبة ويضئي والمرئي فيفيد انه لا لبس فيه عند الحذف والظاهر ان العمل
على عدم الحذف (فصل) فان كانت الهمزة التي في الخط مضمومة ترسم
واوا مطلقا مخففة او مشددة قبلها مفتوحا او مضموما او مكسورا او ساكنا
صحيحا او معتلا نحو رؤف الرؤس لؤم بضمتين جمع لئوم كصبور وصبر
أرؤس التعاقل وان كانت مكسورة ترسم ياء مطلقا مخففة او مشددة
بعدها ياء متحركة او ساكنة او قبلها مفتوحا او مضموما او مكسورا او ساكنا
صحيحا او معتلا نحو سئم سئل صئي المرئي مئيس بئيس بكسر الهمزة
على لغة تميم واذا تقدمها الف مسبوقة بهمزة نحو آئل آيس آيب تبدل
ياء حقيقة بمقتضى الصرف وقد ورد آيبون ولم يروه احد بالهمز (تنبيه)
ما ذكر من ان المضمومة ترسم واوا مطلقا صورها الاربعة مفتوحا ما قبلها او مضموما
او مكسورا او ساكنا والمكسورة ترسم ياء مطلقا كذلك هو مذهب سيبويه بناء على ذهبه
من تسهيل الهمزة من جنس حركة نفسها وذهب خليل الى الاخفش الاوسط
قال ص والذي في السيرافي على القطع وابن عقيل ان تاليس مع المرهوز
قوله وسكت الخ اي ذكر ذلك في امثلة القاعدة ولم يتعرض لكونه يلتبس فيفيد
انه لا لبس فيه عند الحذف مع ان العمل على عدم الحذف لخوف اللبس قوله
تبدل ياء حقيقة لعله لاجتماع الهمزتين ولو حكما لان الالف كالهمزة

~~ابو الحسن سعيد بن مسعدة وهو الاخفش الاوسط سمي بذلك لصغر سنه~~

الى ان المضمومة بعد كسر نحو مِئُون ومستهزِئُون ترسم ياء والمكسورة بعد ضم نحو رُءِيَ وسُئِل تكتب واوا اعتبارا بحركة ما قبلها بناء على مذهبه من ان الهمزة من جنس حركة ما قبلها ومذهب س في نحو يستهزِئُون ومستهزِئُون مما فيه الهمزة متوسطة عروضا حذفها للقاعدة قال ص والذي يراه ان حذفها من نحو مِئُون اي كمِئُون ورِئُون فيه امران الاول الاجحاف بالكلمة بالذهاب لها فلا تزاد حذفا على حذف نظير ما قاله ابو حيان في المودة والثاني الالباس نحو مُؤن جمع مؤنة اه والذي عليه العمل الآن مذهب س في الاولى وهي المضمومة بعد كسر وكذا في الثانية ان كان بعد الهمزة ياء كرُءِيَ ونُوِّيَ جمع نوى استثقالا لجمع المثلين بخلاف نحو سُئِل فعلى مذهب وكل من المذهبين له مستند من القرآن كقوله تعالى لا يأكله الا الخاطئون قال القاضي قرئ الخاطيون بالياء وقرئ الخاطون بحذف الهمزة والياء اه بقي ان شيخنا س يخالف س ايضا في نحو ملجئين اسم مفعول فيحذف الهمزة منه وكذا يحذفها في حالة الرفع كملجئون للقاعدة لكنه فيها موافق لمذهب س لانها تحذف للقاعدة عندهما ايضا والظاهر ان شيخنا جرى على القاعدة قوله والذي عليه العمل الخ قد رأيته العمل في الجلالين المبني على مذهب س سوى الياء الآن رسم القطعة فوق الواو هكذا مستهزُؤن لا هكذا مستهزِئون ولكنه رسم عثماني سنة متبعة فهو عمل خاص بالقرآن (قوله ان كان بعد الهمزة ياء لعل البعدية قيد فيحترز به عما اذا كانتا ياء قبلها كسرتها فترسم بالياء كما وجداه مرسوما بها قوله ملجئين بسكون بعد الجيم قوله ساكنة

في الياء دون س فتأمل الخلاف في ملجئين لانتهي آخر لكن شيخنا يجريها في اسم الفاعل كملجئين فلعله تارة يجريها وتارة لا للتمييز بين اسم الفاعل واسم المفعول فهو لا يخالف س في المضمومة او المكسورة بعد فتح فتنبه (قوله وان كانت ساكنة او مفتوحة الخ) يعلم منه ان أئمة وائب بالالف في قولك ائمة واسأر اتقاء التقاء الساكنين وان اصل أئمة وائب اصل أأدِبّ جمع اب وهو النبات وان الهمزات بالواو فتنه كسأر بكسر الهمزة والسين وسكون السين الثانية وفتح الراء المشددة ممدودة في المتون من النوادر وتحذف الف المد خطا كما في قرءان ومآب لان الهمزة هي المحذوفة كما هو مقتضى القاعدة وقيل تكتب بالف بعد الهمزة ولا يجتمع الفان كما في الرفع ونحو دُولى وسُوءآن ومُؤوَع ومُؤوَدة وفي الاخيرين تكتب واوا ولا تقلب وان نص السيوطي في المزهر على ان المفتوحة بعد الضم يجوز قلبها واوا محضة كما في الاولى كما نص على جواز قلبها ياء محضة بعد الكسرة ونحو رئاء ومائة وفئة وسيئة ونروءة وفي هذا يجوز ابدال الهمزة واوا محضة وتقطها مالم يوقع الابدال في الالباس اي الاجمال ولم يكن في الحال السوء بالضم البقية والفضلة قوله دولى وفي القاموس صحة كسر داله فيرسم بالياء هكذا دلى قوله بعد الكسرة اي المشار اليها بقوله ونحو رئاء الخ هذا ما ظهر لي والله اعلم

اى والحال انه لم يكن فى الجناس فان اوقع كالمِئر جمع مِئرة وهى النعجة يلتبس
بالمئر جمع المِيرة وهى الطعام المجلوب وكالتَّسْوِئة بمعنى التقبيح تلتبس
بالتسوية اى المساواة وما يحصل فيه لبس لوسهل وان لم يكن من هذا
المتقدم سُؤْر يلتبس بسور ويُوجِر بيوجر من الوجور ويُؤْدى من آدى
اى قوى يودى من اودى اى هلك والمضىء بالمضىّ وقد قال بعضهم لقائل
فى المضىء يجوز تسهيله وادغامه عند قصد التجنيس اه اى لان التسهيل
وجه اوجه يجوز فى حال الجناس وان كان فيه ابهام واجمال للالتباس فان كان قبل
المفتوحة ساكن ولا يمكن قبل الساكنة لاجتماع الساكنين فان كان صحيحا فالغالب
كتبها الفا نحو يسأل وقد تحذف كمسئلة وان كان الفا او واوا او ياء فتحذف
الهمزة نحو تفاءل وقراءة والسمؤل وتؤدم وسوءة ومروءة وجئل
للعصبة وبئس كيعلم وهيئة وخطيئة الان اوقع حذفها فى لبس فتكتب
الفا نحو السوأى ضد الحسنى فان الالف لو حذفت يلتبس بالسوى وذكر
قوله من الوجور وهو الدواء يصب فى الفم بضم وجره وجل كما فى القاموس
فالفتح كالسوط تحريف قوله والسمؤل الخ قد رأينا فى المبرد السمؤل
والتؤام وسوأة وسؤأة بالالف وهو موافق لما سيأتى عن ص فى المتوسطة
عارضا من ان الالف فى النصب رسمها الفا نحو رأيت ضوأه ولكن لم يتعرض
له هنا فى المتوسطة اصالة فاما كتب سوأة بالالف فظاهر لدخولها فى قاعدة
البطليوسى فى قوله او مفصلا اصليا والذى يظهر لى انه يجوز اعتبار فتحة الهمزة
اذا كان قبلها ساكن كما يعتبر حذفها فى المتوسطة عروضا كما سيأتى وانه
الاصل وعليه فتكتب فى نحو السمؤل الفا ويجوز ايضا حذفها اخذا من قاعدة شيخ الشافعية
الآتية قوله يجوز

قوله يوجر اى
يصب اوجره
الدواء اى جعله
يبلعه اى جبره
على بلع الدواء
ووجره وجرا
من باب وعد
لغة افاده فى
المصباح

قوله من الوجور
اى بالفتح هو
الدواء يوجر
فى الفم وبالضم
وجره وجرا

من السوداء بالمد ضد الحمراء فى الذى تحذف همزته وسكت عليه مع انها
تلتبس بالسواء فالظاهر انها تكتب بالفين او تحذف الالف التى بعدها
وتكتب بالف واحدة فوقها مدة كما هو العمل الآن فاما كتب الهمزة الفا
او حذفها اذا كان قبلها ساكن صحيح فلما ذكره البطليوسى فى الاقتضاب
شرح ادب الكتاب بقوله ولقاعدة الكلية ان كل همزة سكن ما قبلها سواء
كان حرفا صحيحا او معتلا اصليا يجوز نقل حركتها الى ما قبلها على قياس
التخفيف فى رأس اذا لم يعرض ما يمنع من ذلك كما تقول فى كمأة ثلاث
لغات تسكين الميم مع الهمز وفتحها مع قلب الهمزة الفا كفطاة وحذف
الالف مثل مرة بخلاف ما اذا عرض مانع نحو هُزأة وتكأة بمعنى
مهزوء به ومتكأ عليه فانك لو فتحت الثانى منهما لتساويا باسم الفاعل اى
هو يهزأ بغيره ويتكئ على غيره وكذا نحو يسأى وملأى وللرأى والسوأى
فان الالف اذا حذفت خطا نظر اللنقل يحصل التباس بين مضاع وبنى
وعلى والمرء والسوء اه وقوله او معتلا اصليا لعله كسوءة وهيئة
وان دخلا ايضا فى القاعدة الآتية ولا يمثل له بنحو مجىء وشىء وسوء
وضوء لان الظاهر ان القاعدة فى خصوص المتوسطة وفهم من قوله كما
تقول فى كمأة ثلاث لغات ان لك بعد النقل والتسهيل ابقاء الالف
وبالنظر اليه تكتب الهمزة بالالف نحو مساب كمبر فانك تقول فيه
مساب ككتاب وحذف فيها وبالنظر اليه تحذف صورة الهمزة كمسئلة

قوله يجوز نقل حركتها الخ والظاهر فى نحو مشؤوم ومسؤول ان الهمزة يتعين حذفها بعد
النقل والقلب لالتقاء الساكنين

ولذا قال شيخ الاسلام ان بعضهم يحذفها ان كان تخفيفها بالنقل نحو مسئلة اذ فيه حذف في اللفظ فحذف في الخط ايضا اه فمآل القاعدة ان الهمزة اذا كان قبلها ساكن صحيح ولكن من حيث حركة نفسها الان رومي حذفها لفظا فتحذف خطا وقوله بخلاف ما اذا عرض مانع نحو هزؤا ونكأة الظاهر ان المراد عرض مانع من النقل واما كتبها بالالف فمسلم لا تعرض له في القاعدة وقوله وكذا نحو ينأى الخ الظاهر ان المانع فيه من الحذف في الخط فقط اما حذفها في اللفظ لالتقاء الساكنين فلا مانع منه واما سقوط الهمزة اذا كان قبلها ساكن الف فنظرا للتسهيل واستثقال جمع مثلين كتفاءل وتضاءل وقراءة وعباءة قال ص واما كتابة عباية بالياء فلان فيها لغة بالياء الحقيقية غير لغة الهمز بوجهيها المحققة والمخففة كما يعلم من القاموس اه واما سقوط الهمزة اذا كان قبلها ساكن واو او ياء فلقاعدة ذكرها شيخ الاسلام في شرح التنبيه ونقلها ابو البقاء في الكليات وهي ان كل واو ساكنة بعد ضمة او ياء ساكنة بعد كسرة وهما اللذان للمد لا للالحاق ولا هما من نفس الكلمة وبعدهما همزة فانها تقلب واوا بعد الواو وياء بعد الياء وتدغم الاولى في الثانية سواء كانت الهمزة متطرفة حقيقة او تقديرا نحو وضوء وردء وفرء وبرّي وتقول وضوء

قوله او تقديرا الظاهر ان المراد بالهمزة المتطرفة تقديرا ما يشمل المتوسطة عروضا اخذا من تمثيله بعقروءة وردينة ويحتمل ان الكلام فيه حذف العاطف والمعطوف اي او متوسطة عروضا

وردء وفرء وبرّي ونحو مقروءة وشنوءة ومقروءة وردينة وردينة وتقول مقرية وشنوة ومقرة وردية وردية وكذا يقال في سوء وضوء وبجي وشيء وسوءة وهيئة فلهذا سقطت صورة الهمزة خطا وان همزها القارئ نظرا للغة التحقيق اه وقوله فانها تقلب الخ اي جوازا سواء كانت مفتوحة او لا هكذا يظهر فقوله وكذا يقال الخ فصله بكذا لانه غير داخل في اول القاعدة اذ ليس فيه مد زائد بل اما لين او مد اصلي والظاهر ان مثله ما تقدم من السوءان وما ذكر معه وان لم تكن همزته متطرفة للحقيقة ولاحكامها تحكم الجميع حكم ما في القاعدة وان لم يكن داخلا فيها وهو جواز القلب والادغام حتى في سوءة وهيئة وتقدم انهما داخلان في قاعدة البطليوسي في قوله او معتلا اصليا فالظاهر جواز اجراء القاعدتين فيهما وعند حذف الهمزة منهما يكون للقاعدتين وعند اثباتها الفا للقاعدة الاولى فقط (فصل) ومن المفتوحة المتقدمة الهمزة المتطرفة تقديرا وهي التي اتصل بها هاء التانيث لان هاء التانيث في تقدير الانفصال وما قبلها لا يكون الا مفتوحا فان كان ما قبل الهمزة مضموما كتبت واوا نحو نهيؤة وهي المرة من النهيؤ وان كان مكسورا كتبت ياء نحو خاطئة وناشئة وان كان مفتوحا كتبت الفا كمنشأة اسم مفعول وكذا ان كان ساكنا صحيحا كفجأة وان كان الفا او واوا او ياء حذفت نحو عباءة ومقروءة وسوءة وخطيئة وهيئة خلافا للمتأخرين رفعوا الهمزة كالسنة في تسع ما قبل الهاء لتركز عليها القطعة عند الشكل بالتحقيق لتتميز الهاء السابقة على الهمزة بكونها يا دحقيقة عن الهاء

المصورة بدلا عن همزة نظرا للتخفيف فاسقاط حرف الهمزة نظرا للتسهيل ووضع القطعة نظرا للتحقيق فيكون المنظور له في رسم الحرف لغة التخفيف وفي النقل لغة التحقيق كما فعلوا مثل ذلك في نحو مسئول ومشئوم رفعوا الدائرة لتركز عليها القطعة لانها ياء بدلا عن الهمزة التي تصور ياء في غيرها هنا فلا يصح جعلها ياء منقوطة فذلك خطأ كما نبه عليه العلامة الامير على المغني وبعض الكتاب يضع القطعة في بحر السين من غير ارتفاع سنه زائدة عن النون وصورة الهمزة فيهما واو حذفت للقاعدة وكذا فعلوا مثل ذلك في مسئلة (تنبيه) واذا جمعت نحو مجاة وكماة ومرطاة بالالف والتاء تحذف الف الجمع كراهة اجتماع المثلين واما وضع فوق الالف مدة بخلاف ما اذا جمعت المدود نحو مساءة وقراءة ومجاءة فتثبت الف الجمع لانها لو حذفت يكون فيه اجحاف بحذف الفين من ثلاث في كلمة كما نص عليه ابن قتيبة في الادب فترسم هكذا مساءات وقراءات ومجاءات والعمل الآن هكذا قرآت ومرآة وباركرياآه وفلسطرسم صرتراآه كما ترى وقد علم من هذا انه اذا اجتمع في الكلمة ثلاث الفات والهمزة متوسطة تسقط الهمزة نحو قراءات ومثله جاء امتد الالف الاتين وراءان وكذا تسقط لو كانت الالف الاخيرة مصورة ياء نحو فلما تراءى الجمعان وكقول البخاري باب اتم من راءى وقد تحذف الهمزة والالف بعدها نحو عطاء وجزاء المنونين نصا فلا تكتب الف التنوين ولا صورة الهمزة نظرا للوقف همزة عليهما بغير همزة ولا تنوين وكان بعضهم يثبت الالف بدل التنوين لئلا يكون اجحاف بحذف اثنتين ولا يظهر للقراءة المذكورة ثم هجرت كتابتها الآن وقد يجتمع في الكلمة ثلاث الفات أولاهن

مهموزة

مهموزة كأحراهن وهما مصورتان بالف نحو يرآ أو آ ائتم تبحرة وآانت على لغة من يمد همزة الاستفهام اذا كان بعدها همزة للفصل بين الهمزتين وعلم من هذا ان الهمزة المتطرفة ان كان قبلها الف وفصل الالف همزة تكتب للمتطرفة الفالئلا يلزم الاجحاف لو حذفت والالف اولى من غيرها لان الهمزة في الاول تصور بها مطلقا بل بعضهم يصورها بها في كل موضع وقعت فيه هذا ما ظهر والله اعلم وحكمها اما بأتي فان صورة الاولى ياء نحو رئاد حذفت الاخيرة وقد تجتمع الهمزة المصورة واداما مع واوين وتكون هي بينهما فتحذف نحو المودودة وتبوءوا الدار ليسوءوا وقد تكون سابقة عليهما نحو يؤون فلا تحذف هي بل احد الواوين كراهة اجتماع الامثال للموجب لحذف احدها وقد تجتمع الهمزة المصورة باء مع الياءين فقد تكون بينهما نحو فيئي ياهذا ولا تبيئي وتبئيس مصدرا وقد تكون سابقة عليهما كقوله أألى رئيج بعد هدو رقدة وقد تكون بعدهما نحو يبئس بكسر الهمزة قال ص فمقتضى قولهم اجتماع الامثال موجب لحذف احدها انه يحذف فيها في غير محل الالتباس وفي السعد على العزى انهم قد يحذفون الثانية من يبئس يعني اذا لم يحصل التباس في الخط بالفعل الماضي فانظره اهـ وقد يكون قبلها الف وبعدها ياء كسراويل هكذا رسمها ص وفصل في موضع آخر على تحذفها للقاعدة (الباب الثالث في الهمزة المتطرفة ظاهرا آخر الكلمة) وهي التي لم يتصل بها شيء مما لا يصح الابتداء بها كأضمائر المتصلة وحكمها ان ترسم بحسب

حوله وآ اذا كان رسم في المبرد في باب المقصور والممدود من الخصري هكذا آء وكذا مفرده هكذا آءة ولعله الانسب

حركة ماقبلها ان تحرك والا حذفت كالمتوسطة المفتوحة ولا نظر لحركة نفسها
لان العبرة في الخط بحالة الوقف وحركتها تحذف فيه فاعتبر حركة ماقبلها لانها
تسقط عند الوقف قياسا مطردا ولانها عند سكون ماقبلها تقلب في الاكثر
من جنسه وبعضهم هو فيها عند الوقف ان شددا وتحذف بالكلية ويوقف على
ماقبلها ساكنا نحو بدأ وامرأ ودضو وامرؤ ويقرئ وامرئ ونحو قط
وربط وحاد ورداء ويسوء ووضوء وضوء ويجيء ومجيء وشيء
قال ص الا ماقبلها واو مشددة فانها تحذف كراهة اجتماع المثلين كالسوء
والاول ساكن والثاني في اسم الفاعل للمنقوص النكرة فان صاحب
الادب قال ترسم همزته ياء نحو جاءني لئلا يكون اجحاف بحذفها وحذف ياء
المنقوص اه فان تحرك الساكن تبعا لما قبله بالضم نحو جُزْءٌ وكفؤا وبالكسر
نحو ردئ دون الفتح نحو وطء او نقلت اليه حركة الهمزة الاعرابية التي
ظهرت تتحرك بها عند الوصل سواء كانت فتحا او ضما او كسرا نحو اظهرت الخباء وهذا
ردؤ واجتمعت بكفئ كان كالمتحرك اصالة فترسم الهمزة من جنس حركته
واعتضر في النقل كون المنقول فتحة في خصوص المرهوز بخلاف مجرور فلا يقال
قرأت العلم بالنقل بل بالاتباع للكسر كما اعتضروا فيه الاداء الى عدم النظير
نحو هذا ردؤ كما في الرضي والاشموني وظاهر الرضي ان حركة الاعراب معتبرة
قوله واو مشددة اظاهر تقييدها بالمضمومة كالسوء اخذا من تعليله بخلاف
المكسورة نحو شيمة تشوى قانا لعدم اجتماع المثلين قوله وظاهر الرضي الخ
وقد رأينا في مبدء الشمائل رسم التربيع والتهيئ كما ترى الواو

لو عند الانصراف حيث قال وان كان ماقبلها مضموما فبالواو نحو هذا الاكمؤ ورأيت
الاكمؤ الان تكون هي مكسورة فبالياء نحو من الاكمئ الآن قلنا بالرد الرها والواو
قال ص والتسهيل مذهب س والابدال مذهب ش اه واما التفاعل والتفعل من
المهموز كالتخاطؤ والتباطؤ والتجرؤ والتوضؤ والتبرؤ فاصله ان يهمز
وقد يجري مجرى المعتل كالتراءي والتحرّي بضم الميم والراء قلبوا الضمة كسرة
لمناسبة الياء وهنالما رأوا في نحو التباطؤ والتبرؤ ان الهمزة بعد الضمة
في الطرف تبدل واوا فلا يكون له نظير في العربية قلبوا الضمة كسرة لمناسبة
الياء وفي القاموس ووهم الجوهري في التجاحي وانما هو التجاحي بالياء اذا ضم
واذا كسر ترك الهمز اه والمراد ضم الجيم وكسرها وانه عند الكسر
يلفظ بياء وبعض العرب يقول توضيت وتبريت وبديت وهديت وقريت
وهو لغة ضعيفة (الباب الرابع في الهمزة المتوسطة عارضا) وتسمى ايضا المتوسطة
حكما والظاهر انه قد يطلق عليها المتطرفة تقديرا ايضا كما يعلم من امثلة قاعدة
شرح الثانية المتقدمة وهي المتطرفة ظاهرا اذا اتصل بها شيء مما الاصح
الابتداء به وذلك لما ضمير تتغير معه حركتها الاعرابية كضمير الغائب او تفتح
معه دائما من الالفات الثلاثة الف الاثنين وعلامة التثنية وعلامة
المنصوب او تضم معه دائما من الواوين واو الجماعة وعلامة الجمع او تكسر
في الرفع والالف في النصب والياء في الجر ومثله التكاثر واشتهر في نحوها ذلك وهو
لا يمشي الا على هذا القول من ان حركة الاعراب معتبرة اما على المشهور من عدم اعتبار
حركته فيكونان بالواو في كل الاحوال وكذا رسم تفعؤ بالواو لا يتمشى الا على اعتبار حركته
او هو اتباع للمصحف الامام

قوله والتسهيل الخ متعلق بقوله الآتي
قوله وبعضهم الخ
قوله وهو لغة ضعيفة
قوله وقد رأينا الخ
قوله الآن تكون الخ
قوله فبالياء جمع

معه دائما من الياآت الاربعة ياء المتي طبة والمتكلم والنسب والجمع فالجملة
عشرة اشياء وهي اما ان تكتب عند الانفراد الفا لفتح ماقبلها او واوا لضمه
او ياء لكسره او تحذف لسكونه سواء كان حرفا صحيحا كجزء او الفا كجاء
ورداء أو واوا كيسوء ودضوء وضوء او ياء كيجئ ومجئ وشئ فلها
قبل الاتصال سبعة احوال فاذا ضربت في العشرة السابقة كان الحاصل معينا
صورة وحكمها على الاجمال كالمتوسطة حقيقة وكثيرا مايعمل فيها بالقاعدة
عند امن اللبس واما حكمها على التفصيل فنذكره في سبعة فصول فنقول
(الفصل الاول) اذا اتصل بما تكتب همزته الفا عند الانفراد ضمير تتغير به
حركة تدها الاعرابية كضمير الغائب فمذهب المتقدمين وهو الراجح اعتبار حركة
الهمزة نفسها لتوسطها العارض فتبقى الفا ان فتحت نحو بناءه وترسم واوا
ان ضمت نحو نبؤه يقرؤه يكلؤكم وياء ان كسرة كنبئه ومذهب غير المتقدمين
كتبها الفا مطلقا كما كانت حال الانفراد كما تصالدها باسم ظاهر لكن يفرق
بان الضمير المتصل كالجزء مما قبله وقال تعلب وربما جمعوا بين الالف والواو
في الرفع نحو خطاؤه والالف والياء في الجر نحو خطائه والمختار خلافه واما
الالفان في النصب فان العرب لاتجمع بينهما اه واذا اتصل به الف الاثنين
كتبت بعدها نحو قرأا يقرأان وكانوا اولا يحذفون الهمزة على القياس
ثم قد واعليه خوف الالتباس بالمسند للواحد في الماضي والمضارع
المجزوف النون نصبا وجزما او بالمسند للمؤنة في المضارع المثبت النون

قوله اعتبار حركة الهمزة نفسها فيه بالنسبة للمفردة قصر المسافة نظير ماتقدم

وهذا في طبع

والعمل الآن على وضع مدة فوقها فقط واذا اتصل به علامة التثنية فلا يكتب ه
بالف ثانية كراهة اجتماعهما مع أمن اللبس ولجواز تسهيل الهمزة وكذا المنون
المنصوب لايكتب بالفين واذا اتصل به واو الجماعة حذفت الهمزة للقاعدة
نحو قرءوا ويقرءون ورسم تبؤا الدار في المصحف بواو واحدة نظير ماتقدم في المفردة
وكذا تحذف الهمزة مع علامة الجمع نحو مُلجئون ومُقرءون نظرا للتسهيل
وللقاعدة قال ص ولو كتبت الفا على لغة التحقيق جاز على ماحكي عن الفراء
انه كان يقول يجوز ان تكتب الهمزة الفا في اي موضع وقعت اه لكن الراجح
مذهب التخفيف لغة اهل الحجاز واذا اتصل به ياء المخاطبة كتب بياءين
نحو لم تقرئي ولم تشائي قال ص وارى اكثر الناس يرسمه هكذا لم تشائي
وليس بقياس اه واما قوله ان تشئي راضية فحذف منه الهمزة اجراء كالمتصل
واذا اتصل به ياء المتكلم فالقياس كتبه كذلك بياءين نحو منشئي قال ص
لكن لم ار الا مكتوبا بالالف هكذا منشائي على مذهب غير المتقدمين المتقدم
وكذا مع ياء النسب نحو النسائي على روايته بالقصر لم ار الا مكتوبا بالالف
نعم كتب الشئ نسبة الى ازد شنوءة بالياء في بعض نسخ صحيح مسلم
وكذا في بعض نسخ البخاري الشئ بابدال الهمزة نونا وادغام ماقبلها
فيها اه واذا اتصل به ياء الجمع فيكتب بياءين على مذهب س نحو مرئيين
اسم مفعول اما على مذهب ش فتحذف الهمزة كمالجئين (الفصل الثاني) واذا
اتصل بما تكتب همزته واوا عند الانفراد مثل ضمير الغائب وهو يكون في الفصل

وجدنا في طبع الميري الذي بيدان نكافا

للزومه كوضؤ بل في الاسم نحو لؤلؤه في حالة النصب والرفع محل وفاق تبقى واوا في حالة الجر بحري خلاف سس وش وكذا اذا اتصل به الالفات الثلاثة لم تتغير الواو نحو رد وا لؤلؤان لؤلؤا وكذا اذا اتصل به واو الجماعة كوضؤوا ولم تحرك القاعدة لحرف الالتباس بالمسند الى الف الاثنين قالص ويحتمل ان يقال بالحذف لان اجتماع الواوين اثقل من الياءين والاعتماد على السياق والسياق ولعلهم لم يذكروه لقلة شهرته في الاستعمال اه وكذا اذا اتصل به علامة الجمع لو سمي به كالمؤلؤون وكذا ياء المخاطبة كوضؤي او ياء المتكلم او النسب نحو يؤلؤني على مذهب ش دون مذهب س وكذا ياء الجمع اذا سمي به فالقول المختصر على الاجمال ان الواو تبقى في الكل (الفصل الثالث) واذا اتصل بما تكتب همزته ياء عند الانفراد نحو ضمير الغائب تبقى ياء نحو يقرئه وهذا قارئنا ولن يقرئه وان قارئنا ولم يقرئه وبقارئنا هذا مذهب ش قالص وعليه عمل الناخ فيما اري دون مذهب س القائل بتصويرها واوا اذا كانت مضمومة ولعلهم اختاروا الاول لان صورة يقرئه الرباعي لا تلتبس عليه بصورة يقرؤه الثلاثي بخلافه على الثاني اه وكذا اذا اتصل به الالفات الثلاثة تبقى الهمزة ياء نحو وطئا ويطئان ومستهزئان ومستهزئا وكذا اذا اتصل به واو الجماعة عند ش نحو يستهزئون واستقرئوا فعل امر فيتميز من استقرؤا فعلا ماضيا والعمل عليه وتحذف عند س للقاعدة لان صورتها واو عندة وجرى رسم المصحف على حذفها كما عندة وكذا اذا اتصل به علامة الجمع نحو مستهزئون ومليجئون ومقيئون فيتميز من مستهزؤون ومليجؤون

ومقيؤون ومقرؤون عند ش وتحذف عند س واو القاعدة واذا اتصل به ياء المخاطبة حذفت الهمزة ان كان مرفوعا بثبوت النون نحو تستهزئين للقاعدة بخلاف المجزوم بحذف النون وفعل الامر نحو لم تقرئي وابطئي فلا تحذف ان خيف اللبس والاكثر حذفها للقاعدة ولم يتعرض ص لما اذا اتصل به ياء المتكلم او النسب والظاهر ان العمل على كتب الهمزة ياء نحو مستهزئي وقد قال ص فخفيت والعمل الآن على عدم الحذف في نحو نبئني وتنبئني مع انه فيه اجتماع الامثال وان نص في موضع آخر على حذفها فيهما وفي نحو أسيئي وقيئي واذا اتصل به ياء الجمع فان الاكثرين على حذف الهمزة نحو مستهزئين للقاعدة قال شيخ الاسلام والفرق بينه وبين مستهزئين منتفي فانه بياءين وكان الجمع اولى بالتخفيف لانه اثقل هذا هو الاكثر وقد يكتب الجمع ايضا بياءين لان اجتماعها اهون من اجتماع الواوين اه قالص يعني فلا يقال لم جوز المستهزئين بياءين ولم يجوز احد كتابة المستهزؤون بواوين اه فالقول المجمل ان الياء تبقى في الكل الا في تستهزئين ومستهزئين ان عمل بالقاعدة اه (الفصل الرابع) واذا اتصل بما تحذف همزته عند الانفراد وقبلها ساكن صحيح نحو ضمير الغائب كتبت من جنس حركة نفسها نحو جزاه جزؤه جزئه كالتي تكتب الفاعل الانفراد كما تقدم واذا اتصل به علامة التثنية تحذف للقاعدة نحو جزآن واذا اردت الشكل في نحو يجب لها قرآن فلا تضع قطعة فوق الف التثنية بل قبلها ولا تضع فوقها ايضا مدة لئلا تحاكي صورة اسم القرآن وكذا اذا اتصل به علامة التنوين كتبت الالف بدل التنوين ولا تضع فوقها قطعة

الهمزة لان الهمزة محذوفة للقاعدة قال شيخ الاسلام وليست الالف في أبيت
حينئذ صورة الهمزة وانما هي التي عوض عن التنوين اه وكذا اذا اتصل به واو
علامة الجمع تحذف للقاعدة نحو جزاؤن جمع جزء علما نظير مقروؤن المتقدم
واذا اتصل به ياء المتكلم او النسب كتبت الهمزة ياء واجتمع يا آن ولا تأف
القاعدة لان ياء النسب مشددة ليست حرف مد وياء المتكلم اصلها الفتح
فكأن الهمزة لم تجتمع مع حرف مد اعتبارا بالاصل واذا اتصل به علامة الجمع
عند التسمية به حذفت او كتبت ياء نحو جزئين او جزئين قياسا على مستهزئين
المتقدم ولا بناء ايصال الفي الاثنين واو الجماعة بياء المخاطبة به (الفصل
الخامس) واذا اتصل بما قبل همزته الف نحو ضمير الغائب كتبت من جنس
حركتها نظير ما تقدم من نحو رداؤه ورداءيه الان فتحت فتحذف
كراهة اجتماع المثلين نحو رداؤه وجاءه وفي الماضي دائما مفتوحة واذا
اتصل به الالفات تحذف الهمزة نحو جاءا ورداءان ورداءا وثبت الف
الاثنين لمنع اللبس بالمسند للواحد وكذا الف التثنية بخلاف الف التنوين
فلا تكتب لصورة الهمزة نظرا لوقف حمزة على نحو عطاء وجزاء المنصوبين
فانه يقف على الالف بغير همز ولا تنوين وكانوا لا يثبتون الالف بدل
التنوين ثم تركوها نظرا لوقف حمزة واذا اتصل به واو الجماعة تحذف للقاعدة
نحو جاءوا قالوا والمرسومة هي واو الضمير فلا تبقى وضع قطعة الشكل
عليها الموهم انها هي الهمزة وان واو الضمير محذوفة وكذا اذا اتصل به
ياء المخاطبة للقاعدة او تكتب ياء كتجاثين مجهولا واذا اتصل به ياء

المتكلم

المتكلم او النسب نحو رداي والكسائي يكتب في الاكثر بياءين وفي غير الاكثر بياء
واحدة وتحذف الهمزة هكذا الكسائي كما قاله شيخ الاسلام قال ص وعليه
اكثر الناسخ الآن بمصر على الحذف وله وجه بالنسبة للمضاف الى ياء المتكلم
فانه يجوز بناؤه على قصر الممدود فيقال ورادي بخلاف المنسوب
الممدود كالكسائي اما نحو النسائي مما فيه المد والقصر سهوا فيهما فصح
كتبه بياء واحدة بعد الالف جريا على مذهب غير المتقدمين الذين يبقون الالف
في حال التوسط عارضا كما كانت في حال الانفراد ويصح كتبه بياءين اما بالالف
في حال التوسط عارضا كما كانت في حال الانفراد ويصح كتبه بياءين اما بالالف
على المد أو بدونها على القصر كما في التسنين بياء صورة الهمزة لكن لم تقع
كتابة النسائي بدون الف في كتب المحدثين اه ملخصا واذا اتصل به ياء
الجمع تحذف او تكتب نظير ما تقدم نحو قرائين او قرائين ورضايين او رضائين
(الفصل السادس) واذا اتصل بما قبل همزته واو ساكنة كيبوء ورضوء نحو
ضمير غائب قال ص رسمت الهمزة ياء في الجر نحو رضوئه ولم يرسموها واوا
في الرفع ولا الفا في النصب وكان الاصل رسمها الفا في النصب واما حذفها
في الرفع فظاهر اه لكن مقتضى قاعدة شيخ الاسلام انها تحذف مطلقا ولو
في الجر لجواز الاقلب والادغام وبقية العشرة لم ينص ص منها الا على صورة
في الجر لجواز الاقلب والادغام وبقية العشرة لم ينص ص منها الا على صورة
ما اذا اتصل به ياء المتكلم فتثبت الهمزة ياء ويجتمع يا آن والظاهر الحكم

قوله جريا على مذهب الخ هذا منظور فيه لحالة القصر فقط قوله وكان الاصل
الخ اي نظرا الى ان المتوسطة عرضا يظهر لحركة نفسها كثيرا وقوله لكن مقتضى
الخ الظاهر جواز الامرين وتقدم نظير بالهامش عند السؤال فقد حذفت في الميري
ضمها وضمها ونقوده

الثمانية الباقية حكم الثمانية المتقدمة فيما قبل همزته الف الالف التنوين فانها ترسم كوضوءا كما سياتى (الفصل السابع) واذا اتصل بما قبل همزته ياء ساكنة نحو ضمير الغائب لم ترسم الهمزة نظرا لجواز كون الهمزة تقلب ياء ويدغم فيها ما قبلها ويكتفى بياء واحدة وان لم يحصل ذلك بالفعل سواء المنصوب والمرفوع والمجرور والمجزوم نحو يجيئه مرفوعا او منصوبا ومجيئه بالحركات الثلاث ولم يجئه وكذا اذا اتصل به الف الاثنين او علامة التثنية او التنوين او واو الجماعة او علامة الجمع او ياء المخاطبة او المتكلم او النسب او الجمع نحو يجيئان مجيئا يجيئون تبيئون تجيئين لم تجيئي اسيئي مجيئي مجيئي تبيئين فى كل ذلك لا تصور الهمزة الفا ولا واوا ولا ياء وانما توضع القطعة من الشكل نظرا للتحقيق فى متسع الياء بينها وبين الالف او الواو او الياء على النبرة او بدونها نظير ما تقدم فى خطيئة وكذا شيئ وفى اذا اضيف للضمير وطابق مع كل المتصلات العشرة بقيت محذوفة نظرا لجواز الادغام لكن قال ص فى موضع آخر والعمل الآن على عدم الحذف فى قيئى وشيئى اه ويمكن ان يقال انها محذوفة وهذه نبرة لا ياء كالمتقدمات وتنبه لرسم شيئا هكذا او بدون نبرة هكذا شيئا وسياتى تعرض لذلك والظاهر ان الهمزة اذا اتصل بها ياء التثنية مثلها مع الف التثنية لان عارضها قاعدة كما فى جزءان وجزأين ولم يتعرض لها ص الا فى هذا المثال (تنبيهان) الاول يمتنع نقط الياء اذا كانت متطرفة سواء كانت ياء حقيقة او بدلا عن همزة او الف المقصور نحو يرمى

ويستهزئ والفتى ومتى وعلى وحتى وبلى او متوسطة بدلا عن همزة لا يجوز ابدالها ياء محضة كالهمزة الواقعة فى اسم الفاعل نحو سائل وجائز وقائل سواء كانت اصلية كما فى الاولين من السؤال والجؤار من جأر اى صاح وتضرع او منقلبة عن واو كما فى الاخيرين من الجور والقول او عن ياء كما فى الاول والاخير من السيلان والقيلولة وكبائع وعدم السهو التفرقة بين قائل فيكتب بالهمز وبايع بالياء وكذا ذكر الفقراء يا دايم نعم اذا كان اسم الفاعل من فعل صحيح فيه الواو او الياء وصحت فيه ايضا وكتبت واوا او ياء محضة نحو عور فهو عاور وعين فهو عاين كما فى الاشمونى وكذا الكتب يا ء محضة اذا كان غير عربى كدايش من اعلام النصارى كما فى القاموس وكالهمزة

قوله فى اسم الفاعل ومثله كما فى التسهيل كل اسم بوزن فاعل او فاعلة وان لم يكن وصفا كبائر للبستان وجائزة للخشبة المعترضة وسط البيت وخرج باسم الفاعل فعل الامر من المفاعلة فيجب فيه التصحيح كقوله تعالى فبايعهن اه خضرى وكذا خرج اسم الفاعل من المفاعلة كمقاول ومبايع وخروجه بقيد ملحوظ وهو اعلال الواو او الياء فى فعله كما يعلم من الاستدراك بعد وصح به فى الخلاصة بقوله وفى فاعل سا اعل عينا فما اقتفى او بتقييد اسم الفاعل اى من الثلاثى اخذا من المثال ثم محل عدم جواز ابدال الهمزة الواقعة فى اسم الفاعل ياء محضة مالم يتقدمها الف مسبوقة بهمزة والا ابدلت ياء حقيقة كما تقدم نحو آيل وآيس وآيب فتفطن قوله فى جمع على فعائل بدلا عن مد اى او اصلية نظير ما تقدم فى اسم الفاعل كروائح جمع رائحة وحوائج جمع حاجة اسلان كانا تابعا

الواقعة في جمع على فعائل بدلا عن مد زائد في مفرده الفاكان اوايا وكقلائد وقصائد
وعجائز جمع قلادة وقصيدة وعجوزة اوفي جمع على مفاعل عينه همزة نحو
كسائل جمع مسئلة ويجب نقطها ولا يجوز همزها اذا وقعت في جمع معتل
العين على مفاعل اوافاعل نحو معايش ومشايخ واطايب واخاير الا
مصائب ومصائر فانهما ثبت همزهما سماعا قال ص اووقعت في المفاعلة
كسايرة بمسايرة فهو مسايير وعاينه كذلك وقد يقال بمثله في لاءمه
يلائمه ملاءمة فهو ملائم رقى بالياء المنقلبة عن الهمزة قوله صلى
الله عليه وسلم من لا يحبكم اى وافقكم فلا يحبوه ومنه قول السمرقندي
الملايمة بفتح الياء اه وقوله وقد يقال بمثله في لاءمه الخ لعل المراد انه

حاجة فغير قياسي قال في القاموس وحوائج جمع حاجة غير قياسي او مولدة
او كانهم جمعوا حائجة اه لكن رد ابن برى قوله مولدة بانها سمعت
في الاحاديث الصحيحة والاشعار الصحيحة منها اطلبوا الحوائج عند حسان
الوجوه اى على عرف النحويين والقراء ان القصر لبعض الاسم الممدود كما
في الحضرمي قوله فانهما ثبت همزهما سماعا اى وكذا في معائش في رواية عن
نافع وعند التصحيح يقال فيهما مصاوب ومناور كمفاوز من الفوز وقد
نطق بهما كذلك وعينهما واو بدليل الصواب والنور وفي حاشية السيد
الباجوري على الشمائل ان الشمايل بالياء للصفات والخصال جمع شمال بمعنى الطبع
والهمزة جمع شمال بمعنى الناحية اه وبهامشه ان صاحب القاموس لم
يفرق بينهما كل منهما بالهمز فلعله اصطلاح لبعضهم اه بقي ان لفظ وسايط
أراهم دائما يرسمونه بالياء المحضة اى المنقوطة الاتي الكشكول المبيري

عند تخفيف الهمزة بقلبها ياء يجب نقطها ولا يجوز همزها فيكون وجوب النقط
وعدم جواز الهمز مقيدين بحالة اعتبار التخفيف فلا ينافي جواز الهمز
لانه لانه الاصل قال الشيخ الاجهوري في تقريره على حاشية السمرقندية
نقلا عن الشهاب الخفاجي الاصل الهمز والياء تخفيف اه وقوله ومنه قول
السمرقندي الملايمة المراد ما اشتق منها لان الذي في السمرقندية يلايم
وملايم وملايمات ويجوز الاهمال والاعجام اذا كانت بدلا عن همزة يجوز قلبها
ياء محضة بان وقعت ساكنة او مفتوحة بعد كسرة نحو ذئب وخاطئة
ومائة وفئة أو كسرت بعد فتحة نحو أئمة وكذا المضمومة بعد كسر عند ش
نحو مئون ويقهرئون فانت بالخيار بين همزها اى وضع قطعة عليها ونقطها
لجواز قلبها ياء محضة قال ص وقياس تجويزهم شكل الحرف بالحركات
الثلاث انه يجوز الجمع بين القطعة والنقط نظرا للوجهين التحقيق والابدال
اه ومثل الياء في كونها لا تنقط اذا افردت او طرفت الفاء والقاف والنون
يجمعها كلمة ينفق لكن العمل الآن على خلافه فيما عدا الياء (التنبيه الثاني)
من الشكل ثلاثة اشياء القطعة والصلة والمدة فالقطعة صدرت
برأس عين توضع فوق همزة القطع اوعلى الواو او الياء المصورتين
رسم بالهمزة ولم اجده في القاموس وكذا لفظ التاريخ لا أراهم يهمزونه اى
لا يضعون على الالف قطعة الامن لا يعول على رسمه مع انه في الاصل مصدر ارخ
فانظر السبب او خالف تعرف قوله توضع الخ وتباكد في كأنه حرف التشبيه وضع القطعة
فوق الالف لتتميز من كان فعلا بخلاف كأنهم وكأنه فغير متاكد عند اهل الطابع لضعف
الاشتباه عند اتصالها بالضمير

بدلا من الهمزة او موضع الهمزة المحذوفة الصورة والعمل الآن على وضعها على المد الذى بعدها من صورتها نحو قرؤا ومسئول وتيئان فيوهم مبتدئهم ان المحذوف الالف لا الهمزة والامر بالعكس لكن الظاهر انه لا مانع من ذلك والصلة راس صاد صغيرة توضع على رأس الف الوصل دلالة على انها ليست الف قطع والظاهر ان العمل الآن على وضعها على التى وصلت بالاصل وكان اصلها القطع والمدة كشيدة اى سبحة فى آخرها ارتفاع كالسنان المقدم توضع على همزة ممدودة للدلالة على ان بعدها الفا محذوفة خطا موجودة لفظا مثل آب ومآب ومآل فكما ان الهمزة المصورة الفا تحذف اذا سبقها الف كتضاول وقراءة كذلك يحذف الالف اذا سبقه الهمزة قالص ولا تكون المدة على الحرف الاخير مثل جاء وماء ولا على نحو ملأى والسوأى وضوء والناخ يضعونها على جميع ذلك بخلاف اهل المطبعة ويخصونها بالهمزة التى يليها مد دون الالف التى يليها الهمز فافهم الفرق اه (المبحث الثانى فى الكلام على الالف) ومتى اطلقت تنصرف الى اللينة وفيه ستة ابواب الباب الاول فى الالف المتوسطة الباب الثانى

قوله والصلة وقوله والمدة فان قلت تعارضتا فى محل واحد كما فى قول الخلاصة ذى لين آت عين فعل كآبن وفى قولها ومع الآخر احذف الذى تلا فمى الاولى راعوا المدة وفى الثانى راعوا الصلة ولكن وضعوها على الالف التى قبل اللام والمناسب وضعها على الالف التى بعد اللام فاختر لنفسك ما يحلو

قوله وحاشا

فى الالف المتطرفة الباب الثالث فى المقتضيات لكتب الالف ياء او الفا فى الاسماء المعربة والافعال الباب السابع فى الموانع من كتبها ياء او الفا مع وجود المقتضى لذلك الباب الخامس فى المبنيات لكتبها الفا او ياء مع وجود المقتضى لغير ذلك يليه تنبيهان الباب السادس فى جملة مسائل وهى تسع (الباب الاول فى الالف المتوسطة) فنقول الالف المتوسطة اصالة او عارضا ومنها المتطرفة تقديرا لا تكتب الا الفا نحو قام ورماه وفتاة وكذا الف المثنى كالزيدان وغلامازيد وقد كتبت المتوسطة عارضا بالياء فى المصحف نحو تتوفيهم الملائكة نظرا للامالة وكذلك اصطلاح اهل الاندلس فى المالة وقد كتبت المتطرفة تقديرا بالواو فى اربع كلمات من المصحف الصلوة والزكوة والحيوة ومشكوة ولكنها لا تكتب فى غيره كذلك كما نقله فى الكليات عن الاتقان وقال ابو حيان وشيخ الاسلام انها تكتب فى غيره كما تكتب فيه استحبابا وان خالف القياس (الباب الثانى فى الالف المتطرفة) نقول الالف المتطرفة ظاهرا لا تكتب واوا اصلا ولو كانت واوية الاصل سوى الربا فى المصحف ويجب كتبها الفا فى حروف المعانى كما وحاشا الا اربعة الى وعلى وبلى وحتى فبالياء وجوبا لا نقلا بها ياء مع الضمير فى اليه وعليه وللامالة فى بلى واما حتى فالحمل على الى لانها بمعناها او للفرق بين دخولها على الظاهر ودخولها على المضمر فانها معه بالالف نحو حتاه لتوسطها واما لا فى قولهم اما لا فافعل هذا فرضى وان كانت تمال لكن لا تكتب ياء على المشهور وكتبها الصاغانى بالياء

قوله وحاشا بخلاف حاشى اذا كانت فعلا واذا احتملت كما فى قولنا حاشا من ... ادوات الاستثناء فالاحسن بالالف واما حشى فبالياء لانها لغة فى التنزيهية على المعتمد

بد من الهمزة او موضع الهمزة المحذوفة الصورة والعمل الآن على وضعها على
المد الذى بعدها من صورتها نحو قرؤا ومسئول وتيئان فيوهم صنيعهم
ان المحذوف الالف لا الهمزة والامر بالعكس لكن الظاهر انه لا مانع من ذلك
والصلة راس صاد صغيرة توضع على راس الف الوصل دلالة على انها
ليست الف قطع والظاهر ان العمل الآن على وضعها على التى وصلت بالفعل
وكان اصلها القطع والمدة كشيدة اى سمجة فى آخرها ارتفاع كالسنان
المقدم توضع على همزة ممدودة للدلالة على ان بعدها الفا محذوفة خطا
موجودة لفظا مثل آب ومآب ومآل فكما ان الهمزة المصورة الفا تحذف
اذا سبقها الف كتفاءل وقراءة كذلك يحذف الالف اذا سبقته الهمزة
قالص ولا تكون المدة على الحرف الاخير مثل جاء وضاء ولا على نحو ملؤى
والسوءى ووضوء والناخ يضعونها على جميع ذلك بخلاف اهل المطبعة
فيخصونها بالهمزة التى يليها مدة دون الالف التى يليها الهمز فافهم
الفرق اه (المبحث الثانى فى الكلام على الالف) ومتى اطلقت تنصرف الى
اللينة وفيه ستة ابواب الباب الاول فى الالف المتوسطة الباب الثانى

قوله والصلة وقوله والمدة فان تعارضتا فى محل واحد كما فى قول الخلاصة
ذى لين آت عين فعل كآين وفى قولها ومع الآخر احذف الذى تلا فى الاول
راعوا المدة وفى الثانى راعوا الصلة ولكن وضعوها على الالف التى قبل اللام
والمناسب وضعها على الالف التى بعد اللام فاختر لنفسك ما يحلو

قوله وحاشا

فى الالف المتطرفة الباب الثالث فى المقتضيات لكتب الالف ياء او الفا فى الاسماء
المعربة والافعال الباب الرابع فى الموانع من كتبها ياء او الفا مع وجود المقتضى
لذلك الباب الخامس فى المبنيات لكتبها الفا او ياء مع وجود المقتضى لغير ذلك
يليه تنبيهان الباب السادس فى جملة مسائل وهى تسع (الباب الاول فى الالف
المتوسطة) فنقول الالف المتوسطة اصالة او عارضا ومنها المتطرفة تقديرا
لا تكتب الا الفا نحو قام ورماه وفتاة وكذا الف المثنى كالزيدان وغلامازيد وقد
كتبت المتوسطة عارضا بالياء فى المصحف نحو تتوفيهم الملائكة نظرا للامالة وكذلك
اصطلاح اهل الاندلس فى المالة وقد كتبت المتطرفة تقديرا بالواو فى اربع كلمات
من المصحف الصلوة والزكوة والحيوة ومشكوة ولكنها لا تكتب فى غيره كذلك
كما نقله فى الكليات عن الاتقان وقال ابو حيان وشيخ الاسلام انها تكتب
فى غيره كما تكتب فيه استحبابا وان خالف القياس (الباب الثانى فى الالف المتطرفة)
نقول الالف المتطرفة ظاهرا لا تكتب واوا اصلا ولو كانت واوية الاصل سوى
الربا فى المصحف ويجب كتبها الفا فى حروف المعانى كما وحاشا الا الرابعة الى وعلى
وبلى وحتى فبالياء وجوبا لانقلابها ياء مع الضمير فى اليه وعليه وللامالة فى بلى
واما حتى فللحمل على الى لانها بمعناها او للفرق بين دخولها على الظاهر ودخولها
على المضمر فانها معه بالالف نحو حتاه لتوسطها واما لا فى قولهم امّا لا فافعل
هذا فرق وان كانت تمال لكن لا تكتب ياء على المشهور وكتبها الصاغانى بالياء

قوله وحاشا بخلاف حاشى اذا كانت فعلا واذا احتملت كما فى قولنا حاشا من
ادوات الاستثناء فالاحسن بالالف واما حتى فبالياء لانها لغة فى التنزيهية على المعتمد

نظر للامالة وكذا يجب كتبها الفا في سماء حروف الهجاء حال قصرها وان جاءت
فوق حتى امالتها حتى في القرآن اوائل السور وكذا يجب كتبها الفا في الاسماء المبنية سوى
القرآن اي خمسة انى ومتى ولدى والى الموصولة واولى الاشارية فانها بالياء وجوبا
قوله جاز للامالة في الاولين وتقليبها ياء مع الضمير في لديه وللزيادة على ثلاثة احرف
مالها الالف
قوله يجوز في الاخيرين ولو باعتبار الكتابة في اولى الاشارية قال ص وان لم ار من ذكر هذا
التعليل للاخيرين اه ونقل الشيخ السجاعي عن شيخه المنوفي ان لدى تكتب بالياء وان
كانت بمعنى في وبالالف ان كانت بمعنى عند وانما في قول الخلاصة وقل لدى التأنيث
احدى عشرة بمعنى في وعدها في القاموس فيما الفه ياء ومذهب الجمهور ان مهما
بالالف وعند ابن مالك بالياء كالمغاربة وهو مبني على القول ببساطتها والاول
قوله الهاء على انها مركبة كلوما وكذا يجب كتب المبدلة من ياء المتكلم الفا نحو يا اسفا
عدت الرواية من على في الفعل
ويا حسرتا وتصح بالياء تبعا للمصحف وكذا المبدلة من الهمزة في نحو بقرا اكتب
والظهر مع ان
الفا مراعاة لاصلها الان اجرى كالمعتل نحو يتجرى واما المبدلة من احد حرفي
للحمل مرة
قوله وتقليبها ياء مع الضمير في لديه يؤخذ منه ان على الاسمية تكتب بالياء لانقلاب
عن الهاء وهو الضمير كما في قوله عدت من عليه بعد ما تم ظمؤها وهو الصحيح لان
ما ليس
صاحب القاموس ذكر ان على تكون اسما بمعنى فوق وانشد البيت في اليائي
ويقصر
قوله كعلى السطح يعليه وان قال في الواوي واتيته من على ومن عال اي من فوق لكنه
احشاؤها
رسمها بالياء فلا اشكال وفي المدسوقي على المغني في صحيفة ١٥٨ نقلا عن الدماميني
من الطين
والتعليل فيه ان كونها بالياء دليل على انها مبنية لانه لم يثبت عنهم قلب الف المتمكن ياء مثل من
البرهان الاعلى
ورد بان اجرى رجاه ومن عصاه اه قوله المبدلة من الهمزة لعل المراد مبدلة لاجل ضرورة او تناسب
عليه
فيكون قوله

التضعيف كتقضى ولبى الاصل تقضض ولبب والزائدة لمعنى كالتي للتأنيث
نحو سلمى او للالحاق كعلق او للتكثير كقبعثرى فتكتب بالياء لا غير ويجب
كتب الف الاطلاق اي مد الصوت الفا كقوله اول ما نستفتح المقال وقوله تئه
ولا لا فانت اهل لذاكا وتحكم فالحسن قد وتذكا وكذا الف الاشباع نحو بينا وانا
وفي تقرير شيخنا على سجاعي ابن عقيل ان الاطلاق لا يكون الا في الآخر بخلاف الاشباع
وان حروف الاشباع لا تحذف ولا تثبت الا في الضرورة اي خلافا للكوفيين في قولهم
ان الواو والياء في هو وهي للاشباع وان الف انا زائدة لبيان الحركة للنقل
يلتبس بان الحرفيه اه وفي الخضري عند قول الخلاصة واحذف جازما ان حرف
الاشباع لا يكتب اي خلافا لمن قال ان الالف في كأن لم ترى قبلي اسيرا يمانيا
والياء في قراءة قبل انه من يتقي ويصبر وفي قوله الم يأتيك والانباء تنمى

فيكون قوله الان اجرى كالمعتل اي في الاختيار من غير مقتض وكذا الوارد في الجرى
على لغة من يجعله معتلا حقيقة وقوله نحو يتجرى اي بخلاف قراءة بالالف
على كل حال ويقرى مضارع الرباعي فبالياء على كل حال (فائدة) نحو لم يقرا ويقرى
ويوصوان كان الابدال بعد دخول الجازم فهو قياسي لكون الهمزة وسط
الحذف لان العامل اخذ مقتضاه وان كان قبله فهو شاذ والاكثر حينئذ عدم
الحذف بناء على عدم الاعتداد بالعارض اوصبان قوله او للالحاق رسم في المبرى
قرآهكذا والف عوض من الهمزة للالحاق ولو رسم بالياء بعد الالف لكان جيدا
قوله ويجب كتب الف الاطلاق الخ لكن قوله عيد جميدات خصائص الرسم صوابه لمن تلا وصالوه
قد رسم بغير الف وكون رسمه بلا دون الف خطأ بعيد طول الصواب استعاذ السلام من
لمن والصوس الحجن المقطوع

الظاهر ان يجيء الاولى تواشق البرجز المقطوع

والواو في قوله هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان كأن لم تهجو ولم تدع للاشباع بل الابيات ضرورة لانها ترد الكلمة الى اصلها كما في سبك المنظوم للناظم وفي الهمع انه لغة وخرج عليها القراءة اومن موصولة وسكن يصبر تخفيفا او بنية الوقف لكن قال عبد قولها أضف الى مركب بما تنوى يفي يحتمل الجزم اشبعت كسرته للروى الان يحمل على ان المراد عادت يا ؤه الاصلية للضرورة فاستفيد من كلام الشيخ الخضري ان حروف الاشباع لا تكتب اصلا لان الكلمة عادت لاصلها للضرورة او على لغة ومن كلام شيخنا انها ثبتت في الضرورة فقط وهو محتمل لان يقيد بما اذا كان الحرف في اصل الكلمة فيرد اليها للضرورة ويسمى اشباعا وهو الظاهر ويحتمل ان يوخذ على اطلاقه فيشمل اشباع لام يفعل في الضرورة ثم تخصيص ثبوت حروف الاشباع بالضرورة هو احد قولين ذكرهما في الهمع حيث قال واوخلتهو وانتمو للاشباع منهم من يكتبها ومنهم من يحذفها ويقتصر على الميم اه والحاصل ان واوخلتهو وانتمو للاشباع بعضهم يثبتها وبعضهم لا والغرض انها مشبعة لفظا وهل مثله الاشباع في نحو يفعل في الضرورة لكن وجدنا العمل على الحذف في الواو واليا وعلى الاثبات في الالف وتسمى هذه الالف بالف الاطلاق فالاشباع اعم من الاطلاق ويقتضيه صنيع ص حيث ذكر الف الاشباع ثم قال ومنها الف الاطلاق فتفرد الف الاشباع في غير الضرورة في نحو بينا وكذا في الف انا على انها للاشباع لازالة لبيان الحركة وكذا في الف كان لم ترى على ما سيأتي الآن واما الحرف في نحو كان لم ترى والم يأتيك وكان لم تر هجو فتكتب قولا واحدا انما الخلاف في تسميتها

في تسميتها اشباعا فعلى كلام شيخنا تسمى اشباعا وانظاهر ان الف ترى ترسم ياء نظرا لاصلها قبل الضرورة ولو سميناها الف اشباع وانها لا تسمى بالف اطلاق لان الظاهر ان قول شيخنا الاطلاق لا يكون الا في الآخر اي في اخر النطق والبيت لا آخر الكلمة ثم الظاهر ان المنقوص اذا وقف عليه بالياء للروى يكتب بالياء كمجلى لان رد ياء المنقوص في الوقف جائز من غير ضرورة وان كان يكتب بالياء كمجلى لان رد ياء المنقوص في الوقف جائز من غير ضرورة وان كان قليلا فمعها اولى وليس هو كالاشباع المحض كما في لم تفعل نعم ان شاكل ما ليس منقوصا مما سوما بالياء لكون يائه للاشباع يجوز حذفها حينئذ (الباب الثالث في المقتضيات) الالف التي في آخر الاسماء المعربة والافعال تكتبها ياء مقتضيات والف مقتضيات المقتضى الاول تكتبها ياء ان تزيد الكلمة اسما او فعلا على ثلاثة احرف والمشدد يحسب بحرفين كزكى بخلاف زكا المخفف فبالالف لان أصلها واو ومن ذلك كل ما كان على وزن افعى سواء كان فعلا او اسما تفضيل او صفة مشبهة ولو كانت الفه في اصل المادة واوا نحو ازكى واقصى ومنه اتى كاعطى وزنا ومعنى وكذا كل ما كان على وزن مفعل كمغزى او فعلى ثلاثة الفاء ساكنة العين كسكرى وحبلى وذكرى وحمقى جمع احمق وحمقاء بخلاف المفردة كالبقلة الحمقاء فبالمد او فعالى مفتوحا ومضموما كعذارى وحبارى او فعيلى كفهقرى واختلف في الف تترى وحلنا والمشهور كتب الاولى بالياء ولو نونت والفرها قيل للتانيث فلا تنون وقيل للالحاق فتنون ومعناها متواترين والثانية بالالف لانها علامة الرفع (المقتضى الثاني) تكتبها ياء ان يكون اصلها ياء في اسم او فعل ومعرفة ذلك في الاسم بانقلابها ياء

في التثنية او الجمع بالالف والتاء او في صفة المؤنث على فعلاء نحو فتى وفتيا
وعصا وعصوان وحصى وحصيات وقطا وقطوات والظمى وشفة ظمياء
مؤنث الاظمى والعشا والعشواء مؤنث الاعشى وفي الفعل بانقلابها ياء
عند اتصال ضمير رفع متحرك كرميت بخلاف سهوت افي مصدره نحو سعى
يسعى فان مصدره السعي بخلاف محا ومحوا وعفا فان مصادرها المحو والعفو
والعفو افي المرة من الفعل نحو الرمية من رمى بخلاف عفا اي نام فان المرة
منه عفوة او في اسم المفعول كالمقضي من قضى بخلاف المعفو عنه من
عفا او في المضارع المبني للفاعل لان الفعل اليائي تكسر عين مضارعه غالبا
والواوي تضم غالبا كعصى يعصي وسها يسهو ومن غير الغالب يسعى
ومحا يمحو على لغة قالص وانما قيدنا بالمبني للفاعل لان المبني للمفعول
يكتب بالياء وليوكان واويا نظرا لكون الواو قلبت ياء في ماضيه لوقوعها
بعد كسرة نحو عُفِيَ يُعْفَى عنه اهواي والخط قد ينظر اليه والافالمنظور
اليه هنا هو اللفظ فالمناسب ان يقال لان المبني للمفعول يكون آخره الفا
واويا او يائيا وفي الاسم والفعل معا بالامالة وهي اضجاع فتحة ماقبل الالف
الى الكسرة فتكون بين الفتحة والكسرة فاذا اشكل عليك حرف ولم تعلم
اصله ولا تثنيته فامالته فيه احسن فاكتبه بالياء وانلم تحسن

قوله في صحيفة قبل هذه ومعرفة ذلك الخ نص الجماعي على ان قول الناظم وتثنية
الاسماء الخ في خصوص الثلاثيات لان ماوقع فيها يرد الى الياء مطلقا (فائدة) اصل ايجل اوجل
وقعت الواو ساكنة اثر كسرة قلبت ياء فلو وصلت بان قلت يامؤمن ايجل نطقت
بهما واوا والاسم جاله ياء وشاهدها ايدؤ

الامالة

الامالة فاكتبه بالالف حتى تعلم اصله كما قاله في الادب وبان تكون فاء الكلمة
واوا نحو وعى في الوعي او همزة نحو ابى الاذى ويستثنى الا بمعنى قصر فانه
واوي تقول ما ألوت اي ماقصرت او عينها واوا نحو طوى الجوى او همزة نحو
رأى الظبي اي النور الوحشي ويستثنى ست كلمات دأى سأى شأى ماى بأى
فأى فان الاربعة الاولى واوية والاخيرين وردا واويين وياء بين مع كون عينها
همزة ولكنها ترسم بالياء كما سيأتي (المقتضى الاول) لكتبها الجامع كونه الاصل
ان يكون اصلها واوا سواء كانت اسما او فعلا مبنيا للفاعل كالعصا والضحا
والعدا ودعا ولايصح كتبها بالياء لئلا يتوهم ان اصلها الياء ومعرفة ذلك
في الاسم بانقلابها واوا في التثنية الى آخر ماتقدم وفي الفعل بانقلابها
واوا عند اتصال ضمير رفع الى آخر ماتقدم ايضا وفيهما معا بعدم الامالة
كما علم مما مر وبضد هما تتميز الاشياء (المقتضى الثاني) لكتبها الفا ان جهل
اصلها سواء كانت عربية نحو الردا اي اللعب وخسا وزكا اي الفرد والزوج
او اعجمية نحو بفا اسم رجل وسواء كانت ثالثة كما مثل او فوق الثلاثة نحو
البيفا اسم الدرة الطائر المعروف قالص ويظهر لي ان الاسماء الاعجمية سواء
الذي عربته العرب كموسى وعيسى وكسرى تكتب بالالف ولو تجاوزت الثلاثة
سواء أسماء الناس كيهود او زليخا واقبعا او البلاد كأريحا وطنطا وبنها
بكسر الباء وبشيرا ويستثنى بخارى والمشروبات نحو الاقسطا اي النبيذ او
الصنوف والصناعات كموسيقا وارطماطيقا فانها بفتح القاف فكتابة ماذكر
بالالف اولى من الياء الموهمة كسر ماقبلها كما نطق به كثير اه قال شيخ الاسلام
الباء الكاتبه طائرا هو

ان الالف في الحروف والاسماء المبنية والاسماء الاعجمية اصلية لانها غير
مشتقة ولا متصرفة فلا يعرف لها اصل غير هذا الظاهر فلا يعدل عنه من غير
دليل فلا يقال الفها زائدة لانها غير مشتقة ولا بدل لانه نوع من التعريف
اه ومثله في شرح السمرقندي على العزي (الباب الرابع في الموانع) ويمنع من كتابة الالف
ياء مع تحقق مقتضيها ان يكون قبل الالف ياء نحو عليا ودنيا واعيا وبحيا
واستحيا وريا وزوايا استقالا لجمع اليادين مع كون الاصل والقياس ان تكتب
الفا على حسب التلفظ نعم يستثنى العلم المنقول من فعل او اسم تفضيل او جمع
او صفة غلبت عليها الاسمية اولا نحو يحيى واعيى وزوايا ودنيا وريا
لخفته بكثرة استعماله كما انه يمنع من كتابتها الفا مع كون اصلها واوا
ان يسبقها الفا بسنة قالوا ص ولم اجد من ذلك في القاموس سوى ستة
افعال وهي دأى سأى شأى مأى بأى فأى فيمتنع كتبها الفا كراهة اجتماع
المثلين ولا يصح الاستغناء عن رسم الياء بمدة توضع فوق الالف اللهم الا
ان تتصل بها ضمير المفعول نحو فاه مثل راه لانها لما توسطت صارت
مدا فيجوز حينئذ وضع المدة على الياء بسة للدلالة على حذف حرف العلة
المتوسط لكن عد ابن مالك بأى وفأى في الالفاظ التي وردت واوية
وياوية اه اى ويرسمان بالياء على كل حال واغرهم قوله لانها لما توسطت
صارت مدا ثم ظهر انها في حال التوسط ترسم الفا فيجتمع الفان فتحذف
للاستثقال بخلافها في حال التطرف ترسم ياء فلا استثقال وكان الاسب
ان يقول صار الفا ويمنع من كتب الالف ياء ايضا ان يعرض لها التوسط ثم

يكن قبلها

يكن قبلها همزة بان يتصل بالفعل ضمير المفعول او يضاف الاسم الى الضمير
فحو اعطاه احداهما وخطأ الحريري من كتب احديهما بالياء قالص وكذا اذا
اضيف الاسم الى ما الاستفهامية التي حذفت الفها ولم يتصل بها هاء
السكت نحو بمقتضام فعلت كذا اه وينافيه قوله في موضع آخر ما الاستفهامية
ان جرت باسم وقف بهاء السكت وجوبا نحو مقتضى مه وان جرت بحرف
فجوازا ويجوز الوقف بالاسكان كم ولم اه وهذا هو الموافق لقول الخلاصة
وما في الاستفهام ان جرت حذف الفها وأولها الها ان تقف وليحتها
في سوى ما انخفضا باسم كقولك اقتضاءم اقتضى واما حذف الفها فقد
مطلقا جرت باسم او حرف وجوز الشاطبي اثبات الالف مع جرها بالاسم
ونقله عن س وحكاه ش لغة مع الحرف ايضا وعليها قراءة عما يتساءلون
كما في حاشية الشيخ الخضري وتوصل ماهذه بسبعة من حروف الجر وهي من
وعن واللام وفي والى وعلى وحتى نحو مم عم لم فيم الام علام حتام
وتحذف النون من من وعن للادغام كما اذا دخلتا على من نحو ممن وعمن ورجع
الياء الفا في الثلاثة الاخيرة ان لم تلحق ماهاء السكت لتوسط الالف
بسبب الوصل كما تكتب حتى بالالف اذا اتصل بها ضمير نحو حتاك وحتاه
وحتاى فان لحقت ماهاء السكت او دخلت هذه الحروف الثلاثة على ماذا
او على استفهام آخر كمن بقيت الياء كما ترجع النون ان اردت في من
مه وعن مه كما قاله في الكافية فان كان قبل الالف همزة مثل شأى اى

قوله كقولك اقتضاءم اقتضى مقتضى ما ذكر انه ترسم م بهاء السكت

سبق ولأى اسعا للثور الوحشي وقلت شآه لآه اى سبقه نورع ومثله رآه حذفت الالف خطا وتعوضا بمدة فوق الهمزة ونون الوقاية لتخرجه عن الاتصال نحو وانى بحذف اللام كنادى لى (الباب الخامس في المسموعات) ويسوغ كتبها الفا مع وجود المقتضى للياء كون الكلمة وردت مقصورة وممدودة بدون اختلاف المعنى ولوسع تغيير الحركة كالرضى والرضاء وأولى وأولاء والنُّعى بالضم والنَّعاء بالفتح والباقى مشددة والباقيان مخففة فيجوز فى ذلك عند عدم الشكل كتابة ذا وهذا بالالف نظرا لجواز المد ان لم يتعين احدهما بوزن او حرف فان تعين بالياء فاحرى القصر كتب بالياء او المد كتب بالالف ومثال تعين القصر للوزن لا تعجبوا من غلالته بلى غلالته ومثال تعين احدهما بحرف البؤسى والبأساء فان الواو التى بعد الالف تعين المد بخلاف الياء تعين القصر والالف تعين المد بخلاف النعمى بالضم والنعماء بالفتح فليس فيهما مميز الا الشكل قلت ومن الشكل القطعة وحركتها لكن لا يفيد الا الظاهر فيجوز كتب المقصور بالالف والشكل المذكور للمد دون المقصور وكذا يجوز كتبها الفا قصدا للمماثلة اى الانظار كقوله اقول لعبد الله لما سقانا ونحن مع انها رسمت بدونها فعله خطأ مشهور كما تقدم بالهامش فى قوله ع المراد فتفطن قوله كالرضى والرضاء التمثيل به جريا على مذهب الكوفيين الذين يرسمون الرضى بالياء لكسر اوله كما سيأتى قوله نظرا لجواز المد الظاهر ان المراد وان لم يمد بالفعل وقوله فان تعين القصر الخ محله فيما جاز فيه الامران قبل الضرورة كما يشعر به السياق اما ان تعين قصره للضرورة وكان فى غير ما ممدود فقط كالثناء واشتهاه فيكتب فى حال القصر للضرورة بالالف قوله [illegible] الا بالالف

قوله كقوله وقول الآخر من الرجز هارئ سمى من بعضهم كل من يأتى الحى وادى اورقا صحيح لا ظل وادى المنحنى وكذا بان الحى لا وقى رسم رقى بالالف مع انه يأتى لمناسبة الف الاطلاق ثم اورقى بعده وقول الآخر من الرجز ان الذى منزله سمى وهى امر على لم ار من بعدى هل صبح فقرف ام رعا رسم رعا بالالف مع انه يأتى لمناسبة ما قبله وهو امرعا اى اخصب والف الاطلاق وقول ابن حجر العسقلانى يمدح البدر الدماميني من الطويل سرد حمى بدرا فى الندى ما اطاع من رماه وقد جاز المعالى وزانها يسامل ان يثنى عن الجود نفسه وهاهد قد برا المعاة ومن فضل رسم نرها بالالف مع انه يأتى لمناسبة حاقبه وهو اسرا وصرفى ما نرها الذرية انه موزنا وهذه المقول من صحيفة وسطر الثالث

٥٥

سبق ولأى اسما للثور الوحشى وقلت شآه لآه اى سبقه ثور وشله رآه
حذفت الالف خطا وتعوض بمدة فوق الهمزة ونون الوقاية لا تخرجه عن
الاتصال نحو نادانى بحلاف اللام كما ذكرنى (الباب الخامس فى المسرغات) وسوغ
كتبها الجامع وجود المقتضى للياء كون الكلمة وردت مقصورة ومحدودة
السفاء لكل والنماء بالفتح والباقلى مشددة والباقلاء مخففة فيجوز فى ذلك عند عدم الاصل
والليل فامرك القصر كتب بالياء او المد كتب بالالف ومثال تعين القصر للوزن لا تجبوا من
ولا تلبى غلالته ومثال تعين احدهما بحرف البؤسى والباساء فان الواو التى بعد
الباء وتعين القصر والالف تعين المد بخلاف النعمى بالضم والنعماء بالفتح فليس
فيهما مميز الا الشكل قلت ومن الشكل القطعة وحركتها لكن لا يفيد ان الالف
كتبها الجامع قصد المغايرة اى الالفاظ كقوله اقول لعبد الله لما سقانونا ونحن
مع انها سكنت بدونها فلعله خطا مشهور كما تقدم بالهامش فى قوله ع المراد فتحفظ
قوله كالرضى والرضاء التمثيل به جريا على مذهب الكوفيين الذين يرسمون الرضى
بالياء لكسر اوله كما سيأتى قوله نظر الجواز المد الظاهر ان المراد وان لم يعمل بالفعل
وقوله فان تعين القصر الخ محله فيما جاز فيه الامران قبل الضرورة كما يشعر به
السياق اما ان تعين قصره للضرورة وكان فى غيرها ممدودا فقط كالثناء واشتهاء
فيكتب فى حال القصر للضرورة بالالف قوله

وادى عبد شمس وهاشم فان وهى يائى لما سبق ان كل كلمة اولها واو تكون
الواو منقلبة عن ياء وكذا يسوغ كتبها الفاظ كلمة الخطية لكلمة مرسومة بالالف
فى سجع او قافية او تجنيس او تورية كقوله يا سيدا حاز رقى بما حبانى واولا منه
احسنت برا فقولى احسنتُ فى النظر اولا ونحو زانها ومانها وما نافية وزها
فعل ماض كما ان المتشاكلة فى الخط تسوغ كتبها ياء نحو والليل اذا يسجى كتب
بالياء لمشاكلة الضحى قبله فانه بالياء على المذهب الكوفى لضم اوله كما يأتى وشاكلة
ما بعده من قلى وعيد (تنبيهان) الاول قال ص اذا وردت الكلمة واوية ويائية
باعتبار لغتين او فى لغة واحدة كما ورد مخوت حتية لكن قال شراح الحديث
انه من قبيل تداخل اللغات او وحاة فى لغة سهور او فى اخرى معتلة او حايظ
نحو قريت وتوضيت فالاحسن النظر الى افصح اللغتين او الاكثر استعمالا لكن حتى
بالرجى افصح من رحوت بالرحا ونمى يمنى افصح من نما ينمو وقريت وتوضأت افصح
يا دارمى من البلى وان كان بعضهم كتبه بالالف وبعضهم واقف فكتبه بالياء وكنت
اردت ان اكتب ان محل كتب المقصور فى الصدر بالياء فى الثلاثى ان كان بالياء كالواوى
كالقضاء والقضاء كلاهما من الصبوة فنعنى من ذلك اننا مثلنا بالرضى والرضاء
من الرضوان ولكن جريا على مذهب الكوفيين فى نحو قوله كرجيت بالرجى افصح الخ
عكس فى القاموس فجعلها بالياء نادرا وقوله ونمى الخ سوى بينهما فى القاموس قوله
افصح من قريت وتوضيت قال ص بعد ذلك فعلى هذه اللغة يكون يائيا ويصح
كتبه بالالف نظرا للغة الدمرة والتسهيل اه وهو بعيد مع الجرى على هذه اللغة
وقوله والرضا الواو فيه اكثر ظاهره انه ورد فيه لغتان واوى ويائى ولا يتعرض

قريت وتوضيت والرضا الواو فيه اكثر وهو من الرضوان والكوفي يكتبه بالياء لكسر
اوله كما يأتي قال وينبغي ان لا تكتب بالياء اسم ناقته عليه الصلاة والسلام العضبا
والقصواء الجيما لان هذه الاسماء ممدودة مفتوحة الاول وقصرها في اللفظ
تخفيف فلو كتبت القصوا باليا ء لتوهم انه مقصور مضموم الاول وهو خطأ اه
وقد جمع ابن مالك الالفاظ التي وردت واوية ويائية في نظم نحو الخمسين بيتا
فانظره في المطالع النصرية (فائدة) الدحى الظلم واحدبدا دجية والفعل دجا
يدجو كغزا يغزو بالياء حملا على واحد تريا وبالالف حملا على فعلها وترجح الالف
في قول السلم ساقطعت شمس النهار ابجا وطلع البدر المنير في الدجا (التنبيه الثاني)
قد خالف الماتن في المقصور المنون نحو فتى ومصطفى فرسمه بالالف مطلقا وعلى
ان كان منصوبا فالالف والا فبالياء والمختار مذهب المبرد كتبه بالياء مطلقا
ومثله تترى وفرض المسئلة ان المقتضي للياء موجود وقولهم معنى ان صرف
على قصد المكان يكتب بالالف وان منع الصرف على ارادة البقعة يكتب بالياء
مبني على مذهب الماتن بل جماعة من النحاة مشوا على كتابة الباب كله بالالف
حملا للخط على اللفظ ولو منقلبة عن ياء او فوق الثلاثة او في علم وجبريه مع
الاسلام بانه القياس ولان الفي للفظ اه وقال في شرح الادب انه الذي
اختاره ابو علي الفسوي اه بمعنى الفارسي نسبة الى بلده فسا ويقال فيها ايضا
ويسوغ الكتب بالالف اتباعا للقول من هذه الاقوال كما يسوغ الكتب بالياء
مع كون الاصل واوا اتباعا للكوفيين فيما اذا كان اول الاسم مضموما كالخطي

في القاموس لكونه يائيا انتهى قوله ويثنى اي الرضا ضوان ورضيان قوله اتباعا للكوفيين الخ

من ذلك

والضحى او مكسورا كالرضى والعدى والتركى جمع ركوة فانهم يكتبون ذلك بالياء ويثنون
بريا ولا فرق بين الواوي واليائي عندهم الا في الممنوع كالرجا اي الناحية فان تثنيته
رجوان (الباب السادس في جملة مسائل) وهي تسع الاولى الالف التي هي بدل عن تنوين
المنصوب تتبع بشرط ان لا يكون آخره هاء تأنيث نحو صلاة ولا ياء بدلا عن الف
المقصور نحو فتى ولا همزة مرسومة الفا نحو نبأ ولا همزة ساقطة لوجود الف قبلها
نحو عطاء لان الهاء يوقف عليها ساكنة عند اكثر العرب سوى طيئ والمقصور
المنون تقدم الخلاف فيه قال ص ويستثنى جمع الفين ليس ثانيهما ضميرا في نحو
نبأ وعطاء كما تقدم عن المتأخرين انهم هجروا الالف في ذلك اه لكن تقدم في نحو
عطاء لا في نحو نبأ وان كان الحكم فيهما واحدا وقولنا مرسومة الفا الخ احترازا
عن المرسومة واوا كلؤلؤ او ياء ومكسرتا او لا صورة لها وليس قبلها الف بان
كان ما قبلها حرفا صحيحا نحو جزء او ياء نحو شيئا ومجيئا او واوا نحو ضوء او
ونوءا ووضوءا وسوءا فان الف التنوين تتبع بعد ذلك كما تقدم ذلك في موضعه
(الثانية) نون التوكيد الخفيفة تكتب الفا عند البصريين وهو الاكثر وعليه رسم

من ذلك العلى وذرى المجد قال الشيخ الخضري نقلا عن المحقق الصبان ذرى جمع ذروة
بثلثيث المعجمة وهي اعلى الشئ ويكتب بالالف عند البصريين لانقلابها عن واو وبالياء
عند الكوفيين لضم اوله اه قوله فان تثنيته رجوان قال ص بخلاف الرجى فان
تثنيته رجيان اه لكن في القاموس ذكر رجوان ورجيان بل يحتمل استعارة
بان رجيان نادر حيث قال الرجا معروفة مؤنثة وهما رجوان ورجيان
علتها او ذرتها كرجيتها نادرة وهما رجيان اه

المصحف نحو لنسفعا ومحله ان أمن اللبس اما ان خيف اللبس فيكتب بالنون على الوقف
نحو لانضربن واحرين لئلا يلتبس امر الواحد وتثنيه بامر الاثنين في الخط كما قاله
الفاكهي ومثله في الجمع اما الكوفيون فيكتبونها في غير المصحف بالنون نظر الوقف
بعض العرب عليها بها لا بالالف والمستحسن لي كتبها نونا في وسط الكلام
دون آخر البيت التالية نون اذن الجوابية تكتب بالالف مطلقا عند البصري
نظرا للوقف عليها الفاكهاني رسمتفي المصحف نحو واذا لا يلبثون واذا لا يمنعون
والكوفي يكتبها نونا مطلقا واختاره [illegible] للفرق بينها
وبين اذا الظرفية والفجائية وهو الذي أستحسنه وكان المبرد يقول
ان الوي يدمن يكتب اذن بالالف يعني في غير المصحف قال لانها مثل ان ولن
وقد يدخل التنوين في الحروف ومذهب الفراء التفصيل بين العاملة النصب
فبالنون لقوتها وبين الملغاة فبالالف كما في الجمع والوقوف في النواصب
وقف في القطع وجمع الجوامع والمغني والوقوف في باب الوقف عن الفراء عكس
ذلك وهوان الملغاة بالنون والعاملة بالالف اي لانها عند الفاء تلتبس
باذا الشرطية وعند اعمالها لا تلتبس بها كما [illegible]
الرابعة تزاد الالف في مائة دفعا للالتباس بمئة في نحو قولك اخذت منه
وكما قالوا يتاهلون بترك النقط كما كان المصحف اولا في عصر الخلفاء وكتبهم
[illegible] بعضهم في مائتين ايضا الحاقا للمثنى بالمفرد لعدم
تغير الصورة بخلاف الجمع نحو مئات ومئين قال ابوحيان والذي اختاره
كتابتها بالالف دون الياء على وجه التحقيق او بالياء دون الالف على وجه
مع الاحاد نحو ثلثمائة وتسعمائة واحد [illegible] بقاطع

السهيل

كيفية نون زيادة الالف خاتمة عن الاقيسة وقد رأيت بخط بعض
السهيل هكذا مائة اومئة اهـ ويجوز نقطها لجواز النطق بها ياء كقولهم ثم الجام
مية الخامسة تزاد الالف بعد واو الضمير المتطرفة في الماضي والامر والمضارع
المحذوف النون لجازم اوناصب او للتخفيف والالتباس في نحو لن يغزو والذين
والجمع لايض فخرج ثلاث واوات واو الفعل كندعو وواو علامة الرفع في الاسماء
الستة والجمع كأبوزيد وضاربو عمرو واو الاشباع وتسمى واو الصلة نحو
سبقتكمو وانتمو وهمو فلا تزاد بعدها الف في القياس وزيدت في المصحف بعد الثلاث
ولا يجوز اسقاط واحدة منها فيه لان الغات القرآن معدودة .. ٤٠٣
وربعون الفا بسكون اللام وثلاثمائة الفا بكسر اللام والواوات ... ٦٠٠ ستة
الوف والياءات ٩٩٠ تسعمائة وتسعون وكان بعض الكوفيين يتبع المصحف
في زيادتها بعد كل واو ساكنة متطرفة والكسائي بعد الفعل ولو منصوبا نحو
يرضوه وان يرضوه والفراء اذا لم ينصب فقال تزاد بعد الساكنة للفرق
من المفتوحة فلا تزاد بعدها (فرع) اذا قلت وزنوهم فان حملتهم تأكيدا
زدت الفا او مفعولا حذفتها وهو ظاهر السادسة تحذف الالف كثيرا من
الاعلام المشتهرة تخفيفا لكثرة الاستعمال نحو ابراهيم واسحق واسمعيل
وهرون وسليمن وعثمن ويسعين ومعوية والنعمن والقسم والحرث

قوله تحذف الالف الخ والكثرة راجعة للحذف فيجوز اثبات الالف في ذلك للافراد
اعني الكثير من الاعلام يجب حذف الالف كما قد يتوهم قال الشيخ الخضري ان
مالك العلم رسمه بالالف جيد وبغيرها اكثر بخلاف الوصف فيتعين رسمه
بها وحذفها من ملك يوم الدين مع قراءته بالالف عثماني سنة متبعة

وعبد السلام وثلث والرحمن بخلاف ما اذا كانت اوصافا كما في القاسم وما بعده
ولا يحذف نونها من اسم يخاف التباسه بغيره كعباس فانه يلتبس بالفعل ولا
من اسم حذف منه شيء كاسرائيل فانه حذفت الهمزة التي كانت ترسم ياء
للقاعدة كما في جمع الجوامع ونظمه وتحذف الالف من السلام عليكم آخر المكتوب
في الرسائل دون المكتوب في صدر المخاطبة فانه يكون منكرا على ما اختاره
قاله في الكليات وجرى في الاول على تعريفه اولا وآخرا قال ص وتحذف من
الله معرفا اه لكن العمل الآن على حذفها منه ولو منكرا كما في لا اله الا الله
وكذا من المنسوب اليه كالالهية والالوهية ويجوز حذفها من الجمع تبعا لحذفها
في المصحف كالصالحين والصلحات والقنتين والقنتات والظلمين والخسرين
والكفرين والشكرين وتحذف من الثلثاء اسم اليوم وكذا ثلاث اذا لم
يلتبس بالثلث احد الكسور بان كان بالتاء او مع عطف او ذكر المعدود
او ركب مع المائة كثلثة وثلث وثلثين وثلث مئة وثلثمائة ولا يحذف
من ثمان على الاجود لئلا يجتمع عليه حذفها وحذف الياء السابعة تحذف
الالف من ذلك لكثرة الحروف بتركيبها من ثلاث كلمات والالف متوسطة
والظاهر ان الالف من أولئك كذلك حذفت لكثرة الحروف وان لم يكن تركيب
قوله كما في جمع الجوامع ونظمه قال ص بعد ذلك وكذلك يحذف الالف من
نحو صالح وخالد اذا كانت اعلاما بخلاف ما اذا كانت اوصافا اه
لكن فيه انه يلتبس بالفعل كعباس المتقدم عن جمع الجوامع ونظمه وكذا
حذف الالف من الشارح كما يفعله بعض النساخ يلبسه بالشرح
قوله وبواوين

من ثلاث كلمات الثامنة صا التنبيه اذا كان بعدها اسم اشارة أوله تا واوها
او ضمير أوله ها تثبت الضربا كربا تين وها هنا وها هو بخلاف نحو هذا وهؤلاء
وهانا وهانتم فتحذف التاسعة تحذف الف يا اذا دخلت على أي او أهل نحو
يا ايها يا أهل واتصلت الف أي او أهل بالياء فرقا للمرخم والعمل الآن هكذا
يا ايها يا اهل فهو على عكس المنصوص لاقتضائه ان المحذوف همزة اي او أهل
ووجدنا في المبرد كثيرا هكذا يا أيها يا أهل بلا حذف اصلا ومشى عليه كثيرا
(الخاتمة للرسالة) وتشتمل على اربعة مطالب (المطلب الاول) كما تزاد الالف
خطا تارة وتحذف اخرى كذلك الواو فتحذف خطا من بعض الاعلام كداود
وطاوس وأما المنسوب الى ذلك كالداودي والطاوسي فرأيته مرسوما بواو
وبواوين وتزاد في عمرو بشروط ان يكون علما غير محلى بال وغير مضاف
الى ضمير ولم يقع في قافية ولم يصغر ولم يكن منصوبا منونا بخلاف عمرا الانسان
وباعدام العمر من اسمها لقلة الاستعمال وبخلاف المضاف الى الضمير لان
المضاف اليه لا ينفصل منه بحرف زائد وبخلاف الواقع في قافية لعدم الالتباس
بعمر لاختلافهما وزنا فلا يقع احدهما موقع الآخر فيها وبخلاف المصغر لان
تصغيرهما بصورة واحدة وبخلاف المنصوب المنون فوجود الالف بدل التنوين
فارق اما في غير المنون بان وصف بابن متصل به فيجب اثبات الواو وحذف
الالف بدل التنوين والف ابن كما تقدم وتزاد الواو ايضا في أولي بمعنى اصحاب
ليتميز عن الى الجارة في حالتي الجر والنصب وحملت حالة الرفع عليهما وفي
قوله وبواوين ويعرف بانها في المنسوب اليه في علم ينبغي تخفيفه بخلافها في المنسوب
ولا يشكل الهية لانها منسوبة الى منكر ايضا لم يشترط تعريفه كما عليه العمل

اولات اى صاحبات للعمل على المذكر فى اولى واولاء الاشارتين ان لم يتقدم
عليهما ها التنبيه لافرقها من الى الجارة فى المقصورة التى لم تتصل بها الكاف
لانها تكتب بالياء ومن اليك فى الممدودة المتصلة بها الكاف لان همزتها تكتب
بالتوسط مكسورة وحذفت الالف التى قبلها تخفيفا لكثرة الحروف كما تقدم
لنا وحملت المقصورة المتصلة بها الكاف وحدها اومع اللام نحو أولاك
واولالك والممدودة التى لم تتصل بها الكاف نحو أولاء على ما ذكر بخلاف ما اذا
تقدمت ها التنبيه فلا تزاد الواو لأمن اللبس واما الاولى والاولاء الموصولتين
فيكتبان بلا واو للشروعها الا فلا يشتبهان بالى الجارة ويكتب الذى وجمعه
والتى بلام واحدة لكثرة استعمالها والذين واللتين مثنيين بلامين على
الاصل فى كل ما أوله لام على بال وللفرق بينه وبين الجمع نصبا وجرا وحمل
المثنى وكرا الرفع عليهما ولم يعكس لسبق المثنى فاستحق الاصل وكذا يكتب اللذون
واللتون بلامين لمشابهة المعرب الذى تظهر فيه ال ولفوات الثقل الحاصل على اللغة
الاولى بلزومه حالة واحدة وكذا اللذ بسكون الذال لغة فى الذى واللذا
واللذ بالتخفيف لغة فى الذى واللاتى واللائى باثبات الياء وحذفها كل ذلك بلامين خلافا
للشنوانى فى شرحه على الآجرومية فى قوله ان الات جمع التى بلام واحدة
افاد غالبه الشيخ الخضرى المطلب الثانى لفظ ثمان يستعمل مضافا ومركبا ولا
يكون كثرة ولا قلة اذا اضيفت كثمانى نسوة كانت بالياء وحذفها لحن فيقدر عليها
الضم والكسر ويظهر الفتح كالمنقوص وهو منسوب حقيقة الى الثمن بالضم وهو

قوله اولاك واولالك هكذا بالالف ولا يجوز بالياء لانها حشو ولا تكتب الالف
فى المتن ياء خلافا لما قد يتوهم من ان الف المقصور تكتب ياء لان ذلك فى المتطرفة

الجزء

الجزء الذى صير السبعة ثمانية كما قاله الجوهرى فاصله ثمنى فتحوا أوله
لكثرة التغيير فى النسب ثم حذفوا احدى الياءين تخفيفا وعوضوا عنها الالف
ثم أعل كقاض فصار ثمان وهو للمعدود المؤنث كثمانية بالتاء للمعدود
المذكر واذا ركبت مع العشر كثمانى عشرة ليلة فقيها اربع لغات فتح الياء
وسكونها وحذفها مع كسر النون وفتحها واذا لم تضف ولم تركب فالكثير
اجراؤها كالمنقوص كجاءنى من النساء ثمان ومررت بثمان ورأيت ثمانيا
بالتنوين لانه مصروف وقد تحذف التنوين فى النصب تشبيها بجوار لفظا
ومعنى ويقل حذف الياء مع اعرابها على النون كقوله لها ثنايا اربع حسان
واربع فى ثغرها ثمان افاده الشيخ الخضرى فى باب العدد وما لا ينصرف وكتب
القسطلانى على قول البخارى فى باب المداومة على ركعتى الفجر ثمان ركعات بفتح
النون وهو شاذ ولابى ذر ثمانى بكسرها ثم ياء مفتوحة على الاصل اه قلت
وكاتبهم ثمانمائة بلا ياء تعويلا ان حذف الياء من المضافة ليس بلحن فلا ينافى
انه قليل فقط ثم القاعدة المذكورة فى قول الخلاصة ثلاثة بالتاء قل
للعشرة فى عد ما آحاده مذكره فى الضد جرد العبرة فيها بتذكير المعدود
وتأنيثه كما هو مفاد النظم لا بالجمع فلذلك يقال ثلاثة اصطبلات وحمامات
بالتاء ولا يقال ثلاث بتركها خلافا للكسائى والبغداديين افاده
فى كاشفة السجا نقلا عن الفاكهى فنحو قولهم للارادة ثلاث تعلقات
لا يمشى بظاهره الا على رأى الكسائى والبغداديين او يؤول بانه
جمع تعلقة لا تعلق (المطلب الثالث) اذا حذف حرف المضارعة كيا و
فى فرض والباقى والثانى وكواو مأوم هل يسم أوْلِ رأيت بعضهم لا يسمه

ويكتب في فرض عند الحذف هكذا ف فرض والعمل به في نحو الباقي والثاني كثير
لكن كتب شيخنا الانبابي على قول العلامة الامير وان تستوي انثى فما فظ مع
الذكر يجب حذف الياء من في عند التلفظ ليترتب البيت اه وكذا على قوله
ارى عندك معمولا فقد جاء عاملا يقرأ بحذف الياء من عندي لاجل الوزن
اه ظاهره ان الياء تبقى في الخط فلعله يجوز الامران كما وجدنا العمل بكل
ويرجع ما لشيخنا ان الكتابة تابعة للوقف على الكلمة لا فرق بين شعر وغيره
ثم ان المزيد للضرورة كالف الاطلاق او المحذوف لها ومنه نقط الناء للوصلة
اذا حكينا كلمته في ضمن نثر هل تبقى على ما كانت عليه في حال الضرورة او
يحذف الزائد منها ويرد اليها المحذوف الظاهر جواز كل ورأينا العمل بكل

(المطلب الرابع) يبدأ كتاب الدواوين لرجب ورمضان وشوال بحروف من
آخرها الياء والنون واللام والبقية بحروف من اولها ويميزون الاول من
الربيعين والجمادين وذوي القعدة والحجة بزيادة الف على الراء والجيم
والدال وكان العلماء اولا يؤرخون بالعبارة لا بالرقم وفي النصف الاول
يقولون لعشر خلون او خلت وفي الثاني لبقين او بقيت اي الليالي لان الليل
سابق ويعتبرون بكمال الشهر وان كان في الواقع ناقصا وتجعل الثانية
بالجمل في عمل التواريخ بحتة ولو نقطت بعكس الياء فانها بعشرة ولم تنقط
وان نطق بها همزة اولفا كيقرؤ الفتى نظرا لصورتها حتى لو كان يصح كتبه
بالالف او الياء لكونه ورد واويا وبائيا كما يمر وبمى فالعبرة بما كتباه
به وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين
والمنة في كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علم ابي) شعبان ١٣٢٩ سنة

المقدمة وفيها قاعدتان
القاعدة الاولى في الكتابة على الوقف والابتداء
القاعدة الثانية في وصل الكلمة الكاملة بما بعدها
فصل في ما وصل لا من حيث وصلها بما قبلها
فروع
تنبيهان
المبحث الاول في الهمزة وفيه اربعة ابواب
الباب الاول في الهمزة اول الكلمة
فصل في الهمزة المتوسطة تنزيلا
فصل في جملة مسائل ثمان
معنى التسهيل في هامش
منها مسئلة حذف الف ابن
الباب الثاني في الهمزة في الحشو
فصل في الهمزة المضمومة والمكسورة في الحشو
فصل في الهمزة الساكنة او المفتوحة في الحشو
فصل في الهمزة المتطرفة تقديرا
الباب الثالث في الهمزة آخر الكلمة
الباب الرابع في الهمزة المتوسطة عارضا وفيه سبعة فصول
الفصل الاول
الفصل الثاني
الفصل الثالث